رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

أكشن سبورت
Action Sport
رياضية، فنية، اجتماعية
أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

نائب رئيس التحرير: علي كورينا Alikorina2@gmail.com
الأحد - الثلاثاء - الخميس
السنة الأولى - العدد 140 الثلاثاء 31 مارس 2026 م الموافق 12 شوال 1447 هـ

تحليل العينة الثانية يدين لاعب بركان .. والمحامي يطلب التأجيل

أزمة الموساوي تهز الكاف.. والهلال ينتظر الحسم اليوم

الرياض ـ آكشن سبورت

تفجّرت أزمــة قانونية معقدة على خلفية مشاركة مدافع نهضة بركان حمزة الموساوي في المواجهة التي خسرها الهلال السوداني (0-1)، وودّع على إثرها دوري أبطال إفريقيا، وذلك عقب الشكوى الرسمية التي تقدم بها الهلال اعتراضًا على قانونية مشاركة اللاعب.

القضية، التي وصفها متابعون بأنها «اختبار حقيقي لنزاهة الكاف»، تستند إلى معطيات مثيرة، أبرزها ثبوت إيجابية عينة المنشطات الخاصة باللاعب، وخضوعه لإيقاف مؤقت لمدة 30 يومًا، قبل أن يتم رفعه بصورة مفاجئة، ما أتاح له المشاركة في مباراتي الذهاب والإياب.

ووفقًا لبيان الهلال، فإن الموساوي تنازل عن حقه في تحليل العينة الثانية، وهو ما يُعد اعترافًا ضمنيًا بصحة النتيجة الأولى، في وقت لم يتم فيه تقديم أي مبرر طبي يجيز استخدام المادة المحظورة. وزادت الشكوك بعد أن لعب اللاعب دورًا مؤثرًا، حين تسبب في ركلة الجزاء التي منحت فريقه هدف التعادل في لقاء الذهاب.

وما يزيد من تعقيد الملف أن لجنة الانضباط بالاتحاد الإفريقي لم تحسم القضية حتى الآن، بعد طلب محامي اللاعـب تأجيل جلسة الاستماع لتقديم مستندات جديدة، بينما تترقب لجنة المسابقات الفصل في شكوى الهلال خلال الساعات المقبلة.

وتضع هذه القضية الاتحاد الإفريقي أمام مسارين حاسمين: إما تثبيت قانونية مشاركة اللاعب في حال وجود قرار رسمي برفع الإيقاف، أو اعتبار نهضة بركان خاسرًا إداريًا بنتيجة (3-0)، ومنح الهلال بطاقة التأهل إلى نصف النهائي.

وبين هذين السيناريوهين، يترقب الشارع الرياضي الإفريقي قرارًا مفصليًا قد يعيد رسم ملامح المنافسة، ويحدد ما إذا كانت العدالة ستنتصر... أم أن الكواليس ستقول كلمتها.

السعودية تواجه صربيا .. والسـودان يلتقـي الأخضـر الاولمبـي

متابعات ـ آكشن سبورت

يخوض المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مواجهته التجريبية الثانية في أمام نظيره الصربي على أرض الأخير، في ختام معسكره الإعدادي الحالي، ضمن تحضيراته لكأس العالم 2026.

وأدى الأخضر حصته التدريبية على ملعب المركز الرياضي لنادي بارتيزان، بقيادة المدرب هيرفي رينارد، حيث اشتملت التدريبات على تمارين لياقية، وتدريبات استحواذ، قبل أن تُختتم بمناورة على نصف الملعب.

وشارك المدافع عبد الإله العمري في أجزاء من التدريبات، بعد غيابه عن الحصة الأولى عقب الوصول، في المقابل، يغيب الجناح سلطان مندش عن المباراة، بعد تعرضه لإصابة في مفصل الكاحل خلال تدريب الأحد،

وفي جدة يواجه منتخبنا الأولمبي نظيره السعودية في التجربة الثانية، حيث كان قد كسب الأولى بهدفين مقابل هدف.

تفاعل واسع لحوار آكشن سبورت مع المنصوري

16

4

8

8

9

16

16

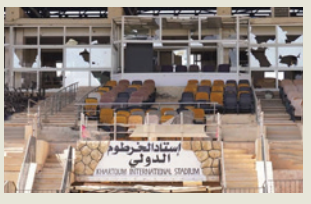

البرهان يتكفل بتاهيل ملعب الخرطوم

5

المريخ يتحرك لإخلاء المستأجرين

7

الهلال .. هجوم لا يعرف الغياب

3

سفارة الرياض... نموذج دبلوماسي مشرف

2

أغنية «الكمون» تحقق 18 مليون مشاهدة

16

العمل الخارجي ركيزة الاستقرار والمستقبل

سفارة السودان بالرياض... نموذج دبلوماسي مشرف

عوض أحمد عمر ـ آكشن سبورت

في ظل الحالة الراهنة في السودان، بما تنطوي عليه من تعقيدات ألقت بظلالها السالبة على المشهد السياسي، وما يصاحبها من تحديات إنسانية واقتصادية، فضلاً عن تدخلات خارجية فاعلة، يبرز العمل الدبلوماسي بوصفه أحد أهم أدوات الدولة في إدارة أزمتها واستشراف مآلات المستقبل.

فلم تعد الدبلوماسية مجرد تمثيل تقليدي أو أداء بروتوكولي، بل أضحت ركيزة استراتيجية لإعادة بناء الثقة، وتأمين المصالح الوطنية، وتوفير شبكة أمان خارجية تسهم في التخفيف من آثار الأزمة الداخلية، وبناء علاقات تواصل خارجية فاعلة.

ومن هنا تبرز أولويات ملحة للعمل الدبلوماسي السوداني، في مقدمتها حماية المواطنين في الخارج، وتعزيز الشراكات الإقليمية، وتهيئة الأرضية اللازمة لمرحلة ما بعد الحرب، بما يضمن استعادة الدولة لعافيتها ومكانتها. وفي هذا السياق، يمكن قراءة أداء البعثات الدبلوماسية من زاوية تتجاوز التقييم التقليدي، لتشمل قدرتها على التفاعل مع الواقع الاستثنائي، وتحويل التحديات إلى فرص، وبناء جسور تواصل مستدامة للمستقبل.

ولا يمكن تقييم أي سفارة أو جهود أي سفير دون الالتزام بالواجب الأخلاقي والوطني، الذي يقتضي أن يكون معيار الحكم مبنياً على منطق مجرد، خالٍ من أي غرض شخصي أو اجتهاد عاطفي. فالحكم العادل يتطلب النظر إلى الأعمال في ضوء المهام الرسمية المنوطة بالسفارة، ومدى التزامها بخدمة المصلحة العليا للوطن، واستصحاب المعطيات الراهنة بعيداً عن الانطباعات السطحية أو الانتقادات غير المستندة إلى حقائق ملموسة.

في المملكة العربية السعودية، يتجلى الدور المحوري لسفارة السودان بالرياض في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، في ظل متغيرات إقليمية ودولية متسارعة تعيد تشكيل موازين العلاقات والتحالفات. وتشير الوقائع إلى أن السفارة، بقيادة السفير دفع الله الحاج علي، نجحت في الارتقاء بهذه العلاقات إلى آفاق جديدة، من أبرزها الاتفاق على إنشاء مجلس تنسيق استراتيجي رفيع، يعزز التعاون في مختلف المجالات.

وفي ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها السودان، تجاوزت مهام السفارة الإطار التقليدي لتأخذ بعداً إنسانياً مباشراً، حيث أصبحت رعاية المواطنين أولوية قصوى، خاصة في ظل وجود

السفير دفع الله الحاج علي

السفير الباهي

جالية كبيرة بالمملكة. وما يتم داخل أروقة السفارة يومياً ليس مجرد معاملات، بل جهد متواصل يلبي احتياجات المواطنين، من استخراج الوثائق إلى متابعة أوضاع الموقوفين ومساعدة المتضررين.

كما برزت فاعلية السفارة في بناء قنوات تواصل مؤثرة مع السلطات السعودية، بما أسهم في معالجة العديد من القضايا الإنسانية، وتحقيق توازن بين احترام الأنظمة المحلية وصون كرامة المواطنين السودانيين.

وفي جانب آخر، لم تغفل السفارة ملف التعليم، حيث حرصت على تنظيم امتحانات الشهادة السودانية في ظروف استثنائية، بما يضمن استمرارية العملية التعليمية، ويعزز ارتباط الأجيال بوطنها رغم التحديات.

جوهر الكلم

تعكس جهود سفارة السودان بالرياض نموذجاً متكاملاً للعمل الدبلوماسي الحديث، يقوم على رؤية استراتيجية واضحة، تشمل تعزيز العلاقات الثنائية، وتقديم خدمات قنصلية عالية الكفاءة، وبناء تواصل فعال مع الدولة المضيفة، وتطوير بيئة العمل، ودعم التعليم والثقافة، إلى جانب ترسيخ الحضور المجتمعي وتعزيز الثقة مع الجالية.

آخر الكلم

إن هذه الحصيلة لا تمثل مجرد نجاح مهني، بل تعكس نموذجاً رائداً للدبلوماسية السودانية في مرحلة دقيقة، تؤكد أن العمل الدبلوماسي، حين يقترن بالرؤية والالتزام، قادر على الإسهام في إعادة بناء الدولة وتهيئة الطريق نحو مستقبل أكثر استقراراً وتوازن.

في الصميم

حسن أحمد حسن

طفل مريض نفسي

توبيخ طفلك أمام الناس... خطأ تربوي قد يكلفك كثيرًا!

حين توبخين طفلك أمام الناس، قد تظنين أنكِ تعالجين الموقف بسرعة... لكن الحقيقة أنكِ قد تخسرين شيئًا أهم: ثقة طفلك بنفسه وثقته بكِ.

فالطفل حين يُحرَج أمام الآخرين يشعر بالضعف وقلة تقدير الذات، وتتأثر علاقته بكِ مع تكرار هذا السلوك. وقد يزداد عنادًا وسلوكًا سيئًا، لأنه يشعر أنه شخص سيئ في نظر الآخرين.

ماذا تفعلين بدلًا من ذلك؟

حاولي تهدئة الموقف أو إلهاء الطفل بشيء آخر يحبه.

وإن كان لا بد من توجيهه، فليكن ذلك على انفراد بعد العودة إلى المنزل.

اشرحي له بهدوء لماذا كان التصرف غير مناسب، وكيف يمكنه التصرف بشكل أفضل.

وتذكري دائمًا:

علاقتك بطفلك أهم من نظرات الناس أو انتقاداتهم.

فالطفل يمر بمراحل مؤقتة من العناد والاكتشاف، ويحتاج خلالها إلى الصبر والتوجيه... لا الإحراج.

هل سبق أن اضطررتِ لتوجيه طفلك أمام الناس؟ وكيف تعاملتِ مع الموقف؟

نشير إلى هذا التنبيه لأن من خلال موقع عملنا ظهرت لنا مؤخرًا حالات اكتئاب بين الأطفال، وهم في أعمار لم تصل إلى سن البلوغ. وعند تشخيص الحالة ودراستها، يتضح أن الطفل يتعرض باستمرار للتوبيخ والمقارنة والاستهزاء.

وأغلب الحالات التي تمر علينا، للأسف، يعاني أطفالها من الخوف والتشتت وعدم التركيز، والأسوأ من ذلك التبول اللاإرادي.

لذا نتمنى من كل أب وأم الانتباه لما أشرنا إليه، حتى لا يحدث الندم لاحقًا، ومن ثم الدخول في العلاجات الدوائية الخاصة بالأمراض النفسية، والتي بالطبع قد تكون لها عواقب مؤثرة مستقبلاً.

انتقد طريقة إدارة ملف التدريب بالهلال

حبشي: قرار النضر تدوير للفشل

الأبيض ـ آكشن سبورت

أعرب وليد حبشي، عضو مجلس الإدارة السابق بنادي هلال الأبيض، عن بالغ أسفه إزاء قرار مجلس الإدارة بتعيين المدرب هشام النضر مديرًا فنيًا للفريق الأول لكرة القدم، واصفًا الخطوة بأنها «إعادة تدوير للفشل»، مؤكدًا أنها قد تؤدي إلى انقسام داخل مكونات النادي ومجلس الإدارة.

وانتقد حبشي طريقة إدارة الملف الفني داخل النادي، مشيرًا إلى أن القرار يفتقر إلى الأسس المهنية والمعايير الفنية التي تتطلبها المرحلة الحالية، خاصة في ظل حساسية وضع الفريق في المنافسة.

وأضاف أن تعيين هشام النضر يثير العديد من علامات الاستفهام، لافتًا إلى أن المدرب سبق أن كان جزءًا من الجهاز الفني خلال فترة شهدت هبوط الفريق من الدوري الممتاز، ما يجعل إعادة تكليفه مخاطرة كبيرة قد تنعكس سلبًا على مسيرة الفريق.

وحـذّر حبشي من أن استمرار هذا النهج في اتخاذ القرارات قد يقود الفريق إلى تكرار سيناريو الهبوط، داعيًا مجلس الإدارة إلى مراجعة قراراته بشكل عاجل، وتغليب مصلحة النادي عبر الاستعانة بكفاءات فنية قادرة على إنقاذ ما تبقى من الموسم.

كرشوم يوثق رحلته الملهمة في «ولنا في الدرب قصة»

الرياض ـ آكشن سبورت

فرغ الدكتور حيدر كرشوم، رئيس مجلس إدارة مجموعة حيدر القابضة، من تأليف كتابه الجديد بعنوان «ولنا في الدرب قصة»، والذي يروي من خلاله تفاصيل رحلته الشخصية والمهنية، في تجربة تمزج بين السيرة الذاتية والتأملات الإنسانية.

ويقدم كرشوم في كتابه رؤيـة مختلفة لمسيرة النجاح، مؤكداً أن الإنجازات لا تُقاس بالأرقام وحدها، بل بما تحمله من معانٍ وتجارب إنسانية عميقة، حيث يستعرض محطات متعددة من حياته، وما واجهه خلالها من تحديات وصعوبات، إلى جانب لحظات التحول التي أسهمت في تشكيل شخصيته ومسيرته.

ويستند الكتاب إلى فكرة محورية مفادها أن «ليست كل الحكايات أرقامًا تُروى، ولا كل الإنجازات تُقاس بالأرقام فقط، بل هي حكاية إنسان»، في إشارة إلى أن التجربة الإنسانية بما تحمله من معاناة وأمل هي جوهر كل نجاح.

كما يتناول العمل دروساً مستخلصة من الواقع العملي، حيث يسلط الضوء على أهمية التعلم المستمر، والقدرة على البدء من جديد رغم التحديات، إلى جانب التأكيد على أن ما يبدو عادياً في نظر البعض قد يكون رحلة طويلة من الكفاح والعمل الدؤوب.

ويُنتظر أن يشكل الكتاب إضافة نوعية للمكتبة العربية في مجال السيرة والتجارب القيادية، لما يحمله من مضامين إنسانية وتحفيزية، تعكس مسيرة ملهمة لرجل أعمال خاض طريقه بثبات، ونجح في تحويل التحديات إلى فرص.

بداية قوية لدوري الثالثة بحلفا الجديدة

حلفا الجديدة ـ محمد جلال فرح

أصـدرت اللجنة المنظمة للمسابقات باتحاد كرة القدم بحلفا الجديدة برنامج مباريات الأسبوع الثاني لـدوري الدرجة الثالثة، حيث تنطلق مواجهات المجموعة الأولى الأحد بلقاء دغيم وسط والحصا بملعب الاستاد، فيما يلتقي السهم الأزرق والتضامن الإثنين بالملعب الخارجي، وتُختتم الجولة الثلاثاء بمباراتي إشكيت والقاش، والشبيبة والميرغني قريقس. وفي المجموعة الثانية، يواجه النهضة فريق هاجر، ويلتقي الشمالي بالموردة، فيما تجمع المواجهة الثالثة المهدية ودبيرة جنوب، بينما يجلس القفلة في الراحة.

وشهدت انطلاقة الدوري منافسة قوية، حيث استهل السهم الأزرق مشواره بالفوز على الشبيبة بهدف نظيف، سجله نيانق سايمون، بينما تعادل الموردة والمهدية

بهدفين لكل منهما في مباراة متكافئة.

وفي بقية نتائج الجولة الأولى، حقق القفلة فوزًا كبيرًا على هاجر بأربعة أهداف مقابل هـدف، في مـبـاراة فـرض خلالها سيطرته الهجومية، فيما قلب إشكيت تأخره أمام دغيم وسط إلى فوز عريض بأربعة أهـداف مقابل هـدف، ليؤكد جاهزيته للمنافسة.

وعلى صعيد آخر، تُوِّج فريق الوحدة بلقب الدورة الودية بقرية 33 فرس شرق، بعد فوزه على الشاطئ بـركلات الترجيح عقب التعادل بهدف لكل فريق، حيث برز عدد من اللاعبين الذين نالوا الجوائز الفردية في ختام البطولة.

الأزرق يتقدم على الأحمر بفارق 26 هدفًا وعلى الجيش بـ18

الهلال .. هجوم لا يعرف الغياب

كيجالي ـ آكشن سبورت

أحكم الهلال قبضته على صدارة الدوري الرواندي برصيد 51 نقطة، متقدمًا على منافسيه الجيش والمريخ بفارق ثلاث نقاط، رغم أنه يتأخر بمباراة عن المريخ وبمباراتين عن الجيش الرواندي، وهو ما يسهل كثيرًا من مهمته في الابتعاد أكثر في صدارة الدوري.

ولم يكن للهلال أن يحقق هذه المكاسب الكبيرة ويقترب من الظفر باللقب لولا تميّزه بقوة هجومية ضاربة، جعلته يسجل 54 هدفًا في 23 مباراة، بمعدل يفوق هدفين في كل مباراة، وهو معدل لا ينافسه فيه أي فريق في الدوري الرواندي.

خيارات متعددة

أحرز الهلال 54 هدفًا في الدوري الرواندي، وهو رقم لم يصل إليه أي فريق آخر، إذ سجل أقرب منافسيه الجيش 36 هدفًا، في حين اكتفى المريخ بـ 26 هدفًا فقط. ورغم الفارق الكبير في عدد الأهداف، تمكن المريخ من منافسة الهلال على الصدارة بفضل قوة دفاعه، حيث لم تستقبل شباكه سوى 14 هدفًا، مقابل 21 هدفًا في شباك الهلال.

وحقق الهلال تفوقه بفضل قوته الهجومية وتعدد خيارات التسجيل، حيث تبادل كل من فلومو وكوليبالي وصنداي تسجيل معظم أهداف الفريق، ما منح الأزرق تنوعًا كبيرًا في الحلول الهجومية وصعوبة في إيقافه.

محمد الطيب: الهلال يسجل أكثر بتعاون المهاجمين

أوضح الكابتن محمد الطيب، مدرب الهلال السابق، أن سر تفوق الهلال وصدارته للدوري الرواندي يعود إلى امتلاكه حلولًا متعددة في تسجيل الأهداف، الأمر الذي جعله لا يغيب كثيرًا عن التسجيل في المباريات.

وأشار إلى أنه، ورغم تفوق الهلال الكبير في عدد الأهداف، كان بإمكانه تحقيق معدل تهديفي أعلى، لو تعاون المهاجمون بشكل أفضل وتخلوا عن الأنانية التي أهدرت العديد من الفرص.

وأكد محمد الطيب أن مهمة منافسي الهلال في إيقاف هجومه تبدو صعبة للغاية، نظرًا لتعدد الخيارات الهجومية وقوة الفريق في الثلث الأخير من الملعب.

وفي السياق نفسه، توقع مورينهو أن يلعب هجوم الهلال دورًا حاسمًا في تتويج الفريق بلقب الدوري الرواندي، خاصة بعد أن أصبح الأزرق مرشحًا قويًا للانفراد بالصدارة والتمسك بها حتى نهاية المنافسة.

المنطقة الحرة

بله علي عمر

الهلال أزال ورقة التوت

قلنا قبل يومين إن الفساد هو أكبر المعيقات التي تحول دون تطور الكرة الأفريقية، وقبل أن يجف مداد ما أوردنا من حديث، تصدر خبر طعن الهلال في مشاركة أحد لاعبي نهضة بركان، رغم قرار الكاف بإيقافه بسبب المنشطات. فقد أوردت القنوات والوسائط الإعلامية أمس الطعن الذي تقدم به الهلال في عدم قانونية مشاركة أحد اللاعبين، بدعوى أنه موقوف بسبب المنشطات، وأشارت تلك القنوات إلى أن الجميع بات في انتظار ما ستسفر عنه تحقيقات الاتحاد الأفريقي، وما يليها من قرارات انضباطية قد تقلب الموازين وتعيد الهلال إلى الصورة مجددًا.

موقع (365)، الذي يُعد أحد المواقع المعنية بكرة القدم، جاء بتفاصيل بيان الهلال، وأوضح أن بيان الأزرق بشأن لاعب الفريق المغربي حمزة الموساوي وضع الاتحاد الأفريقي على المحك، إذ شارك في المباراة رغم خضوعه لاختبار مكافحة المنشطات وثبوت إيجابية عينته لمادة محظورة من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

وأكد الهلال أن اللاعب تنازل لاحقًا عن حقه في تحليل العينة الثانية، مما يُعد اعترافًا صريحًا منه بصحة العينة الأولى، وفقًا للمادة الخاصة بلوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم المتعلقة بمكافحة المنشطات.

ومضى بيان الهلال، الذي تلقفته كافة الجهات المعنية بكرة القدم، إلى أنه لم يتم تقديم أي استثناء طبي أو مبرر قانوني يسمح للاعب باستخدام عقاقير تحتوي على المادة المحظورة، حتى تم إيقافه مبدئيًا لمدة 30 يومًا لمتابعة الإجراءات، قبل أن يتم رفع الإيقاف بشكل مفاجئ ليشارك في مباراتي الذهاب والإياب.

وأعرب الهلال عن دهشته وقلقه الشديد من هذا الوضع، الذي خلق اختلالًا واضحًا في سير المنافسة، خاصة أن اللاعب كان له تأثير مباشر على النتيجة بحصوله على ركلة جزاء في الوقت الإضافي من مباراة الذهاب التي أقيمت يوم 14 مارس، والتي جاء منها هدف التعادل لفريقه.

بيان الهلال كان قويًا، كشف رسوخ الفساد في الكاف.

graishabi@hotmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي

العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

نائب المدير العام
إبراهيم بابكر محمد

مستشارا التحرير
الرشيد بدوي عبيد
إسماعيل محمد علي

مدير التسويق والعلاقات العامة
بابكر خليل الشريف

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الفاضل هواري
أمجد مصطفى

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

جماهير كوبر تهدد بمنع إقامة مباريات النخبة على ملعبها

البرهان يستجيب لنداء الاتحاد ويتكفل بتاهيل ملعب الخرطوم

الخرطوم ـ آكشن سبورت

استجاب رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبد الفتاح البرهان لنداء الاتحاد السوداني لكرة القدم، وأعلن تكفله الكامل بتأهيل استاد الخرطوم، وذلك بعد مخاطبة رسمية من رئيس الاتحاد الدكتور معتصم جعفر لإيجاد حل عاجل لأزمة الملاعب قبل انطلاقة دوري النخبة.

وكان الاتحاد السوداني لكرة القدم قد حدد يوم 25 أبريل المقبل موعدًا لانطلاقة دوري النخبة، بمشاركة ثمانية أندية لتحديد ممثلي السودان في بطولتي دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية.

وتمسك الاتحاد بإقامة مباريات البطولة في الخرطوم، في إطار جهوده للإسهام في تطبيع الحياة بالعاصمة، غير أنه يواجه تحديات كبيرة تتعلق بتوفير ملاعب جاهزة لاستضافة المنافسات.

وكان الاتحاد قد وضع ملعبي الخرطوم وكوبر ضمن خياراته، إلا أن الأوضاع الحالية تعيق ذلك، حيث يفتقر استاد الخرطوم للتأهيل اللازم، فيما يواجه ملعب كوبر أزمة جماهيرية، بعد أن هددت جماهير النادي بمنع إقامة مباريات البطولة عليه، احتجاجًا على هبوط الفريق من الدوري الممتاز عقب رفض الشكوى والاستئناف.

وكان الاتحاد يعوّل على دعم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لإعادة تأهيل استاد الخرطوم وفرشه بعشب صناعي مطابق للمواصفات، إلا أن هذه الخطوة تعثرت بسبب توقف الدعم، ما دفع الاتحاد للبحث عن حلول بديلة.

ورغم الاستجابة السريعة من رئيس مجلس السيادة، يبقى عامل الزمن تحديًا كبيرًا، خاصة مع اقتراب موعد انطلاقة البطولة خلال أقل من شهر.

يسعون لتأمين الصدارة

رفاق الغربال في مواجهة صعبة أمام أماجوجو

كيجالي ـ آكشن سبورت

يسعى فريق الـهلال لتأمين صدارته للدوري الرواندي عندما يحل عصر اليوم ضيفًا ثقيلًا على فريق أماجوجو، في مباراة يخوضها بدوافع كبيرة من أجل تحقيق الفوز والابتعاد أكثر في صدارة الدوري عن أقرب منافسيه الجيش والمريخ بفارق ست نقاط.

وأعد المدرب ريجيكامب فريقه بصورة جيدة، حيث أدى الفريق عصر أمس مرانه الختامي بقيادة قائد الفريق محمد عبدالرحمن الغربال، وحرص على تصحيح الأخطاء، كما تحدث مع اللاعبين قبل المران، مشددًا على ضرورة احترام المنافس وعدم الانخداع بترتيبه المتأخر في الدوري.

وجـدد ريجيكامب ثقته الكبيرة في لاعبيه وقدرتهم على إنجاز المهمة بالصورة المطلوبة، من أجل تحقيق الفوز الثالث على التوالي بعد نهاية مشوار الفريق في دوري أبطال أفريقيا، تأكيدًا على تجاوز الانتكاسة الأفريقية والانـطلاق بقوة نحو الظفر بلقب الدوري الرواندي، ومن بعده المنافسة على الدوري السوداني، للحفاظ على ظهور الفريق مجددًا في دوري أبطال أفريقيا.

المنافسة تشتعل بين محمد المصطفى وفريد

كيجالي ـ آكشن سبورت

أخضع مدرب حراس الهلال الحارسين سفيان فريد ومحمد المصطفى لتدريبات شاقة وقوية، من أجل وضع حد لمعاناة الفريق في حراسة المرمى.

وبرغم أن محمد المصطفى ظل يبحث عن مستواه دون جدوى بعد عودته من إصابة مزمنة، إلا أنه تمكن في التدريبات الأخيرة من إنقاص وزنه، ليصبح أكثر قدرة على منافسة سفيان فريد، الذي قدم مستويات مميزة مع الهلال في المباريات الأخيرة.

وفي حال نجح محمد المصطفى في الحصول على مزيد من الفرص، يمكنه أن ينافس بقوة لاستعادة موقعه في التشكيل الأساسي للمنتخب الوطني والهلال.

ظل الفكرة

الملعب الذي لا يتسع.. والمدينة التي لم تكتمل (13/4)

شاذلي عبدالله

كل بيئة تمتلك ثروة رياضية خاماً

في ديسمبر 2024، وقفت داخل غرفة تبديل ملابس «غودسون بارك» — الملعب العريق لنادي إيفرتون الإنجليزي. لم أكن زائراً عادياً؛ فقد جاءت الدعوة رسمية من مدير الحوكمة وإدارة المخاطر بول ماكنيكولاس، لتبادل الخبرات ودراسة مستقبل الحوكمة الحديثة للأندية الإنجليزية.

ما رأيته لم يكن ملعباً فقط... بل كان درساً في كيف تُحوّل المؤسسة تاريخها إلى قيمة مستدامة.

إيفرتون يغادر «غودسون بـارك» بعد أكثر من 130 عاماً، لكن القرار لم يكن مجرد انتقال... بل تحويل الملعب القديم إلى مساكن خيرية لجماهيره المتقاعدين، في رد جميل مؤسسي لمن صنعوا المكانة بالولاء عبر العقود.

وفـي مايو 2025، كنت في استاد توتنهام هوتسبر ضمن منتدى MESIF London، بمشاركة وزارتـي الاستثمار والرياضة السعوديتين وEY Parthenon. 50 مليون جنيه إسترليني، و9,200 متر مربع، مركز تدريب يجمع الفريق الأول والأكاديمية لأول مرة في تاريخ ليفربول — بُني في 772 يوماً، وانتهى في موعده.

الرقم ليس هو الـدرس... الدرس أن المشروع اكتمل.

ما يجمع هذه التجارب ليس المال... بل الرؤية والسكة (الحوكمة) التي تحمي المشروع من أن يتحول إلى غنيمة.

وهنا يقف شاهد الدهر الأصعب في بلادنا.

مشروع المدينة الرياضية السودانية بالخرطوم... حلم بدأ منذ عقود، وأعمدته لا تزال شاهدة في الأفـق، لم تكتمل. في الوقت ذاتـه، بنت دول أفريقية وعربية عشرات الاستادات واستضافت بطولات عالمية. المشروع لم يقتله شح المال... بل قتله غياب المحاسبة.

الفساد لا يحتاج دائماً إلى سارق؛ يكفيه غياب نظام يُحاسب.

مستقبل البنية التحتية الرياضية في السودان لن يُبنى بالمال وحده، بل يُبنى بقرار سياسي واضح، ومؤسسات مُحاسَبة، ومشاريع لها سكة (حوكمة) تمنعها من الضياع بين الأدراج.

الأعمدة المتروكة ليست خرسانة فقط... بل هي سؤال لم نجب عنه بعد.

المقال القادم (13/5): المال والرياضة – من يموّل ومن يقرر؟

لجنة المنشآت تعالج لإعادة القلعة الحمراء لسيرتها الأولى

المريخ يتحرك لإخلاء المستأجرين وتحسين شروط العقود

الخرطوم - آكشن سبورت

يبدو أن كل المجالس التي تعاقبت على إدارة نادي المريخ بعد نهاية فترة آدم سوداكال أصبحت مطالبة بسداد فواتير ضخمة، تتمثل في جملة أخطاء وقع فيها ذلك المجلس، الذي جاء بعد فترة الرئيسين جمال الوالي وأسامة ونسي. فقد أورث سوداكال مجلس القنصل حازم مصطفى أعباءً مالية كبيرة، تمثلت في التوصل إلى مخالصات مع عدد كبير من المحترفين الأجانب، إلى جانب إنهاء أزمة الفرنسي غارزيتو، وهي الأزمة التي كلفت المريخ الكثير من الأموال، ولم تُحسم إلا في عهد مجلس أيمن المبارك أبوجيبين.

فواتير جديدة

لا خلاف بين جماهير المريخ على أن المجلس الحالي، بقيادة المهندس مجاهد سهل، يُعد من أبرز المجالس التي أنجزت الكثير في وقت وجيز، غير أن فاتورة سوداكال لا تزال حاضرة، وتهدد المشاريع الطموحة للمجلس.

فعندما تحرك مجلس سهل لتفعيل الاستثمار وتجديد عقود إيجار دكاكين استاد المريخ، فوجئ بوجود عقود لمستأجرين تعود إلى عهد سوداكال ولم تنتهِ بعد. وقد نجح المجلس في معالجة هذه الأزمة بصورة ودية، ولم يتبقَّ سوى القليل لإغلاق هذا الملف، بعد أن وافق عدد من المستأجرين، بدافع الانتماء للنادي، على إنهاء تعاقداتهم طوعًا.

أما الأزمة الثانية التي ورثتها المجالس المتعاقبة من فترة سوداكال، فتتمثل في الإهمال الكبير الذي طال استاد المريخ، حيث خرج من الخدمة ولم يعد حتى الآن. ورغم محاولات المجالس السابقة، لم يتم التوصل إلى حل نهائي لهذه الأزمة، غير أن مجلس سهل يعمل باجتهاد ليكون أول من ينجح في إعادة القلعة الحمراء إلى سيرتها الأولى.

الأحمر .. مجموعات صغيرة وتسديد على المرمى

كيجالي ـ آكشن سبورت

واصل فريق المريخ تدريباته بالعاصمة الرواندية كيجالي، تحت إشراف مدربه الصربي داركو نوفيتش، وذلك في إطار التحضيرات الجادة لبقية مباريات الدوري. وشهدت الحصة التدريبية مشاركة جميع اللاعبين، باستثناء الدوليين الذين اختيروا لمعسكر المنتخب الوطني في مؤشر إيجابي يعكس جاهزية الفريق البدنية والفنية خلال المرحلة المقبلة.

واستهل الجهاز الفني المران بتمارين لياقة مكثفة أشرف عليها مدرب اللياقة، وركز خلالها على رفع معدلات التحمل والجاهزية البدنية للاعبين، قبل أن يتولى المدرب داركو قيادة الجزء الفني من الحصة التدريبية.

وقام المدرب بتقسيم اللاعبين إلى مجموعات صغيرة، لتنفيذ تدريبات تكتيكية متنوعة بالكرة، شملت اللعب من لمسة واحدة، إلى جانب تدريبات على التحرك السريع والتمرير في المساحات الضيقة. كما خضع اللاعبون لتدريبات خاصة على التسديد نحو المرمى من الكرات الثابتة والمتحركة، في إطار تحسين الفاعلية الهجومية للفريق.

واختُتم المران بإجراء تقسيمة على منتصف الملعب بين فريقين (الأحمر والأصفر)، طبق خلالها الجهاز الفني عدداً من الجمل التكتيكية والخطط التدريبية، مع متابعة دقيقة لأداء اللاعبين وتصحيح الأخطاء أولاً بأول.

ويأمل الجهاز الفني في الوصول بالفريق إلى أعلى درجات الجاهزية، لمواصلة المنافسة بقوة في الدوري وتحقيق النتائج الإيجابية خلال المرحلة المقبلة.

بورتسودان... حين تستغيث المدينة بأهلها

لم تكن بورتسودان يوماً مجرد ميناء على البحر الأحمر، بل كانت مرآة لذوق أهلها، ونقطة التقاء بين البحر والناس، بين النظام والحياة. مدينة تُعرف بنظافتها، بشوارعها المرتبة، وبسلوك أهلها الذي كان يسبق القوانين. لكن ما يحدث اليوم يطرح سؤالاً مؤلماً: متى فقدت المدينة ملامحها الأولى؟

ليس من باب الحنين، بل من باب المسؤولية، أن نقف أمام هذا المشهد. فالفوضى التي تتمدد في الطرقات، وتراكم النفايات في الأحياء، والتعدي على المباني التاريخية، ليست مجرد مظاهر عابرة، بل مؤشرات على غياب حسٍّ جماعي كان يوماً ما صمام أمان لهذه المدينة.

تشير تقارير بيئية عالمية، مثل بيانات United Nations Environment Programme، إلى أن المدن التي تفقد نظم إدارة النفايات الفعالة تواجه تدهوراً سريعاً في الصحة العامة، حيث إن سوء إدارة المخلفات يتسبب في أكثر من 400 ألف حالة وفاة سنوياً حول العالم بسبب الأمراض المرتبطة بالتلوث. أما على مستوى السلوك المجتمعي، فتؤكد تجارب مدن عديدة أن 70% من نجاح حملات النظافة يعتمد على وعي السكان ومشاركتهم المباشرة، لا على الجهود الحكومية وحدها.

لكن الحقيقة التي لا ينبغي القفز فوقها أن جزءاً من أزمة عروس البحر الأحمر وحوريتها يعود إلى تقاعس واضح من الجهات المسؤولة. فحين تغيب الرقابة، وتُعطّل اللوائح، ويتأخر تنفيذ أبسط القرارات الداعمة لعمال النظافة، تتحول المدينة إلى مساحة مفتوحة للفوضى. كيف يمكن لفرق البلدية أن تقوم بدورها بكفاءة، وهي تفتقر أحياناً إلى التنظيم أو المتابعة أو حتى المحاسبة؟ وكيف يُعقل أن تبدو بعض الجهات التنفيذية وكأنها "ضيف عابر" لا تعنيه صحة السكان ولا صورة المدينة، وهي التي يُفترض أن تقود المشهد وتضبط إيقاعه؟

إن غياب المساءلة يخلق بيئة خصبة للتراخي. والحديث هنا ليس للتجريح، بل لوضع الأمور في نصابها: لا إصلاح بلا محاسبة، ولا نظام بلا التزام. دعم عمال النظافة ليس شعاراً، بل سياسات واضحة، وموارد كافية، وإدارة حازمة تتابع وتُقيّم وتُعاقب عند التقصير. فالمدينة لا يمكن أن تُترك رهينة لدوامة الإهمال، ولا يجوز أن يعتاد الناس السير بين الأوساخ وكأن الأمر قدر محتوم.

بورتسودان اليوم ليست بحاجة إلى خطط معقدة بقدر حاجتها إلى استعادة روحها، إلى أن يعود "الحرص" قيمة يومية: أن يبدأ كل فرد من أمام منزله، من شارعه، من حيه. أن تتحول المبادرات الصغيرة إلى موجة كبيرة؛ يوم للنظافة، ساعة للعمل الجماعي، حملة توعوية يقودها الشباب، ومشاركة حقيقية من النساء والأطفال، لأن المدينة لا تُبنى بقرارات فوقية، بل بعادات يومية متجذرة.

كمال إدريس

المعركة هنا ليست ضد الأوساخ فقط، بل ضد اللامبالاة... من المواطن ومن المسؤول على حد سواء.

المعركة هنا ليست ضد الأوساخ فقط، بل ضد اللامبالاة، ضد فكرة أن "هذا ليس شأني". لأن المدينة، في النهاية، ليست جهة حكومية... بل كائن حيّ يسكننا بقدر ما نسكنه.

يا أهل بورتسودان... وكل أحباب عروس البحر الأحمر من الزوار والنازحين، ليست هذه مناشدة عاطفية، بل نداء بقاء.

أنقذوا مدينتكم قبل أن تصبح مجرد ذكرى تُروى.

إشاد بجهود قادة الاتحاد في ظل الظروف الاستثنائية

الديبة: نبني منتخب المستقبل بعناصر الحاضر

حوار:
علي كورينا
آكشن سبورت

عبّر الكابتن محمد محي الدين الديبة، مدرب المنتخب الرديف، عن ارتياحه للمستوى المميز الذي قدمه المنتخب في تجربته الإعدادية الأولى أمام نظيره السعودي، والتي كسبها بهدفين لهدف، مؤكداً أن سعادته لم تكن بالانتصار فقط، بل بالمظهر المشرف الذي ظهر به المنتخب، وأثبتت من خلاله العناصر التي وقع عليها الاختيار أنها على قدر الثقة.

وتوقع الديبة أن يتصاعد مستوى الفريق أكثر مع زيادة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين، مشيراً إلى أن بعض العناصر تشارك مع المنتخب بعد فترة توقف طويلة عن اللعب التنافسي، ما يتطلب المزيد من الوقت للوصول إلى الجاهزية الكاملة.

منتخب المستقبل

أكد الديبة أنهم، منذ تكليفهم بالمهمة، بذلوا جهداً كبيراً لاختيار أفضل المواهب في الساحة، بما يخدم المنتخب الأول في أقرب الاستحقاقات، وفي الوقت نفسه يشكل نواة لمنتخب المستقبل، وقال: «اخترنا عناصر تملك الحاضر والمستقبل، وستضيف الكثير للمنتخب الأول وتمثل امتداداً لمسيرة التميز والإنجازات".

وأضاف أن المعسكر الإعدادي الحالي في جدة، والذي يتخلله خوض تجربتين أمام المنتخب السعودي، سيسهم بشكل كبير في رفع الجاهزية الفنية والبدنية، وتعزيز الانسجام بين اللاعبين.

تجربة مميزة

استحسن الديبة الأداء الذي قدمه المنتخب الرديف في مواجهة نظيره السعودي، موضحاً أن قيمة التجربة لا تكمن فقط في الفوز، بل في المستوى الفني والبدني الذي ظهر به الفريق على مدار الشوطين، حيث نجح في فرض أفضليته وتقديم أداء مميز أمام منتخب منظم ومجهز بشكل جيد، يستفيد من بنية تحتية متطورة في كرة القدم.

مكاسب كبيرة

وأشار الديبة إلى أن مواجهة منتخب قوي ومنظم حققت مكاسب كبيرة للجهاز الفني، إذ وفرت اختباراً حقيقياً لقدرات اللاعبين وإمكاناتهم، لافتاً إلى أن المنتخب حديث التكوين، وبالمزيد من العمل والتجارب الإعدادية، سيكون له شأن كبير في المستقبل.

وأكد أن الفريق يضم عناصر موهوبة وقادرة على تمثيل السودان بصورة مشرفة، وحمل راية المنتخب الأول في المحافل الدولية.

خطوة موفقة

وأشاد الديبة بالمجهود الكبير الذي بذله الاتحاد السوداني لكرة القدم في توفير معسكر إعدادي متكامل بمدينة جدة، موضحاً أن جميع مقومات المعسكر المثالي توفرت، من إقامة مريحة وملاعب مميزة وصالات حديثة، إلى جانب تنظيم مباريات إعدادية قوية.

وتوقع أن يخرج المنتخب من هذا المعسكر بصورة مختلفة، وبجاهزية عالية تمكنه من المنافسة وتقديم مستوى مشرف.

جهود مقدرة

كما أشاد الديبة بالجهود الكبيرة التي بذلها الاتحاد السوداني لكرة القدم للحفاظ على استمرارية المشاركات الخارجية، رغم الظروف الصعبة، مؤكداً أن هذا القرار كان له دور كبير في تجنب تراجع المنتخبات الوطنية.

وأضاف أن المنتخب الأول حقق نجاحات لافتة خلال الفترة الماضية، مما يعكس قدرة الاتحاد على العمل في أصعب الظروف، معرباً عن تفاؤله بمستقبل أفضل للمنتخبات الوطنية في ظل تحسن الأوضاع، ومتمنياً أن تنعم البلاد بالأمن والاستقرار في أقرب وقت ممكن.

> ”
> **مواجهة الأخضر أكدت أننا نسير في الطريق الصحيح**

في ثاني التجارب الإعدادية

صقور الجديان تواجه الأخضر لتأكيد التفوق

متابعات ـ آكشن سبورت

يخوض المنتخب السوداني الرديف، «صقور الجديان»، عصر اليوم الثلاثاء ، ثاني تجاربه الإعدادية أمام نظيره السعودي، ضمن أيام «فيفا»، وذلك على ملعب الجوهرة المشعة، في مواجهة تحمل أهمية كبيرة للجهاز الفني في إطار التحضير للاستحقاقات المقبلة.

ويسعى المنتخب الوطني للاستفادة القصوى من هذه التجارب، عبر رفع معدلات الجاهزية الفنية والبدنية، ومنح الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين، قبل الدخول في المنافسات الرسمية.

يدخل صقور الجديان اللقاء بمعنويات مرتفعة، بعد الفوز في المواجهة السابقة بهدفين مقابل هدف، حيث يتطلع المنتخب لتكرار الانتصار وتأكيد أفضليته، في اختبار جديد يعزز من جاهزيته ويمنح اللاعبين مزيدًا من الثقة.

في المقابل، يخوض المنتخب السعودي المباراة بدوافع قوية من أجل رد الاعتبار، ما يُتوقع معه أن تشهد المواجهة ندية كبيرة بين الطرفين، في ظل رغبة كل منتخب في تحقيق أهدافه الفنية من اللقاء.

وعمل المدرب محمد محيي الدين الديبة على تصحيح الأخطاء التي ظهرت في المباراة الماضية، من خلال التدريبات الأخيرة، مع التركيز على الجوانب الفنية والتنظيمية، لتقديم أداء أكثر توازناً.

فيما واصل المدير الفني كواسي أبياه متابعة الأداء العام عن كثب، مع تدوين ملاحظاته على العناصر الجديدة، تمهيداً للاستفادة منها في المرحلة المقبلة.

ومن المنتظر أن تشهد المباراة مشاركة عدد من الوجوه الجديدة، في ظل المنافسة القوية داخل المعسكر، حيث يسعى كل لاعب لإثبات قدراته وحجز مكانه في التشكيلة الأساسية، مدفوعاً بالحماس والرغبة في تمثيل المنتخب بصورة مشرفة.

مشجع الهلال الأشهر يروي لـ «آكشن سبورت» حكاية العشق ومسيرة التشجيع

أبـو صـفـارة: عمري مـــا اتـــفـــرجـــت عـــلـــى مـــبـــاراة

يُعد سـليم بسـطاوي، الشـهير بـ«أبو صفارة»، أحد أبرز رموز المدرجات الهلاليـة وأكثرها حضوراً وتأثيراً، حيث تجاوز مفهوم المشجع التقليدي ليصبح جزءاً من هوية المدرج الأزرق وروحه النابضة. بعفويته وحماسـه اللافت، ظل لسنوات طويلة يقود الجماهير بأسلوب متحضر بعيد عن الشغب، مقدمـاً نموذجاً مختلفاً في التشـجيع قائمًا على الحب والانتماء الصـادق. في هذا الحوار، يفتح أبو صفارة قلبه لـ«آكشـن سـبورت»، مستعيداً ذكريات البدايات، ومواقف الطفولة التي صنعت ارتباطـه بالهلال، كما يتناول واقع الفريق، ويتحـدث بصراحة عن أخطاء الكاف والتحكيم، ويقارن بيـن جيـل الأمس واليوم في ثقافـة المدرجات، إلى جانب آرائه في اللاعبين والإدارة، ورسـائله المباشرة لجماهير الهلال، مؤكداً أن العشق للأزرق سيبقى ما بقيت الروح.

مـهـمـتـي تـحـريـك الـجـمـاهـيـر لا مـتـابـعـة الـلـعـب

> تسللت من المنـزل لمبـاراة الأهلـي»... فـاخـذت علـقـة

> الـكـاف يترصدنا... ونـفـتـقـد الـنـفـوذ داخـــل دهـالـيـزه

> جـيـل الـمـدرجـات تـغـيّـر.. والتشجيع لـم يعد كـمـا كـان

> نـسـتـحـق بـطـولـة أفريـقـيـة... لـكـن التفاصيل تحرمه منها

حـــوار:
عـادل هـــلال ـ
آكشن سبورت

لماذا اخترت تشجيع الهلال دوناً عن الأندية الأخرى؟

يكفي أن الـهلال يظهر كثيراً في السماء، ونحن نصوم لرؤيته ونفطر لرؤيته، وفي اسمه حروف اسم الجلالة، كما أنه نادي الحركة الوطنية وله تاريخ سوداني عريق. أحمد الله كثيراً على نعمة الانتماء للهلال، فمنذ طفولتي وجـدت نفسي مشجعاً له بالفطرة، رغم أن والدي – عليه الرحمة – كان مريخابياً متعصباً، وكذلك شقيقي الصغير. لكن حب الهلال كان يسكنني منذ الصغر ولم أستطع مقاومته.

هل واجهت مواقف صعبة بسبب هذا الانتماء؟

بالتأكيد، وأبرزها في عام 1987، عندما كانت هناك مباراة مهمة للهلال أمام الأهلي المصري، وكنت وقتها في فترة امتحانات الشهادة السودانية. والدي حذرني بشدة من الذهاب، بل وأغلق عليّ باب المنزل بالمفتاح، لكنه لم يكن يعلم أن حب الهلال أكبر من كل القيود، فتسللت عبر الحائط وذهبت إلى الاستاد منذ الساعة العاشرة صباحاً. وعندما عدت، كانت هناك «حكاية» لا تُنسى، لكن رغم ذلك لم أندم أبداً.

كيف كانت لحظات الفرح مع الهلال في أفضل فتراته؟

في عام 2007 كان الهلال في قمة تألقه، وكان الفريق يقدم مستويات رائعة، حتى حصلت جماهير الهلال على جائزة أفضل جماهير في أفريقيا. أتذكر مباراة الأهلي التي فزنا فيها بثلاثة أهداف نظيفة، وقتها كانت الفرحة لا توصف، ورأيت كبار السن والأطفال يحتفلون بشكل عفوي، ولم أتمالك نفسي من البكاء والقفز كطفل صغير، لأن تلك اللحظات كانت تجسد معنى الانتماء الحقيقي.

كيف جاء لقب «أبو صفارة»؟

في مباريات الدوري عام 2008، بدأت الجماهير تتفاعل معي بشكل كبير، وظهرت حالة من المرح والقفشات داخـل المدرجات، فقررت أن أشتري صفارة من سوق أم درمان بجنيه واحد، ومنذ تلك اللحظة أصبحت جزءاً من شخصيتي في المدرج. الأستاذ الرشيد علي عمر هو من أطلق عليّ هذا اللقب، وأدين له بالكثير، كما لا أنسى دعم الأستاذ صلاح إدريس الذي كان قريباً من الجماهير، ومنحني فرصة السفر مع بعثة الهلال إلى القاهرة لمواجهة الزمالك، وكانت تجربة عظيمة.

كـيـف تقيم تـجـربـة الـهـلال فـي الـبـطـولات الأفريقية؟

الهلال كان قريباً جداً من تحقيق البطولة، خاصة في 2007 عندما كنا «ملعلعين» كما نقول، لكن دائماً تأتي الضربة في اللحظات الأخيرة. الهلال فريق كبير ويستحق أن يتوج، لكن هناك عوامل كثيرة تحرمه من ذلك، منها بعض الأخطاء الفنية والإدارية، إلى جانب غياب الحظ في أوقات حاسمة.

ما تعليقك على ما حدث في كيجالي وخروج الهلال؟

بصراحة، ما حدث كان ظلماً واضحاً، ولا أريد أن أجامل. أرى أن الكاف يترصد الهلال بشكل مستمر، وكأن هناك شيئاً في نفوس بعض من يديرون لجانه. الهلال لا يملك نفوذاً داخل الكاف، وهذا ما يجعله عرضة لمثل هذه القرارات، وأتساءل دائماً: أين أصحاب الخبرة في هذه الملفات؟ ولماذا لا يتم الدفاع عن حقوق الهلال بقوة؟

رأيـك فـي سـخريـة بـعـض جماهير المنافسين من الهلال؟

أقول لهم بكل وضوح: انظروا إلى حال فرقكم أولاً، الهلال سيظل كبيراً رغم كل شيء، وهو مصنف سادساً في أفريقيا، وهـذا رقـم لا يمكن تجاهله. من يقلل من الهلال فهو معذور، لأن الحقيقة واضحة، والهلال سيبقى في القمة.

من أكثر اللاعبين الذين تأثرت بهم؟

على مستوى المحترفين، أعجبت كثيراً بالنيجيري بيتر جيمس، وكانت بيننا علاقة طيبة، لكن الإصابة أوقفت مسيرته. أما محلياً، فأرى أن هيثم مصطفى لاعب استثنائي، ولم تنجب الملاعب مثله في الفترة الأخيرة، وكان يحترمني كثيراً، ولا أنسى تمريرته التاريخية في إحدى المباريات الأفريقية.

هل تشجع فرقاً أخرى غير الهلال؟

بعد الهلال، أميل لتشجيع ريال مدريد، لكن يظل الهلال هو العشق الأول والأخير.

هل تسافر كثيراً مع الهلال؟

لم أسافر كثيراً خارج السودان، سوى إلى الإمارات بدعوة من رابطة الهلال هناك لحضور مباراة كأس الشيخ زايد، وكانت تجربة جميلة، كما سافرت إلى القاهرة. أما داخل السودان، فقد تنقلت كثيراً بين الولايات على نفقتي الخاصة، ولم أبخل يوماً على الهلال.

كيف ترى الفارق بين جماهير الأمس واليوم؟

الفارق كبير جـداً، ليس فقط في الحضور، بل في السلوك وطريقة التشجيع. جيلنا كان يذهب إلى الاستاد مهما كانت الظروف، حتى لو اضطر للسير بالاقدام مسافات طويلة، بينما يعتمد جيل اليوم على المشاهدة عبر الهواتف والتلفاز، كما أن ثقافة التشجيع تغيّرت كثيراً، ولم تعد بنفس الروح القديمة.

هل صحيح أنـك لا تشاهد المباريات أثناء التشجيع؟

نعم، هذا صحيح تماماً. أنا أعطي ظهري للملعب طـوال المباراة، لأن مهمتي الأساسية هي تحفيز الجماهير، وليس متابعة اللعب. كثير من الأهداف لا أعرف من سجلها إلا بعد السؤال، وهذا جزء من طريقتي في التشجيع.

ما أسباب غياب البطولات الأفريقية عن الهلال؟

الـهلال يستحق بطولة أفريقية كل عـام، لكن الأسباب متعددة، منها أخطاء إدارية غير مقصودة، وأحياناً ضعف في بعض الجوانب الفنية، إلى جانب غياب الحظ، والأهم هو ما يتعرض له الهلال من ظلم تحكيمي وقـرارات مجحفة من الكاف، مثل حرمانه من جماهيره أو فرض حكام بعينهم.

رسالتك لجماهير الهلال وإدارته؟

أقول للجماهير: استمروا في دعم الفريق ولا تتأثروا بالخروج من البطولات، فالهلال سيظل كبيراً. وللإدارة: يجب تصعيد الشكاوى ضد الظلم التحكيمي وعدم السكوت عنه، لأن حقوق الهلال يجب أن تُحفظ.

كلمة أخيرة؟

أشكر صحيفة «آكشن سبورت» على اهتمامها بكل مكونات الهلال، وأحيي أولتراس الهلال الذين قدموا لي دعماً كبيراً، وهم امتداد حقيقي لروح المدرجات، وأتمنى أن يواصلوا هذا العطاء، وكل عام والهلال وجماهيره بألف خير.

هلال وظلال

حياد على الورق وانتماء في الميدان

عبد المنعم هلال

ـ في إعلامنا الرياضي لم تعد المشكلة في نقص المعلومات، بل في من يقدمها ومن أي موقع يتحدث. فحين يجلس الإعلامي على كرسي المراسل، ثم ينتقل إلى مقعد الإداري داخل نادٍ بعينه، يصبح السؤال مشروعًا:

هل ما زلنا أمام إعلامي ينقل الخبر، أم طرف يشارك في صناعته وتوجيهه؟

ـ القضية هنا لا تتعلق بالأشخاص بقدر ما تتعلق بالمبدأ؛ فالجمع بين العمل الإعلامي والانتماء الإداري، خاصة في بيئة مشحونة بالتنافس مثل الهلال والمريخ، يضع أي محتوى يُقدم تحت مجهر الشك، مهما بدا مهنيًا في ظاهره.

ـ عندما يصدر تقرير يتحدث عن خلافات داخل مجلس الهلال أو أزمات إدارية تضرب أركانه، فإن أول ما يتبادر إلى ذهن المتلقي ليس: (هل الخبر صحيح؟)، بل: (من الذي قاله؟). وهنا تكمن الإشكالية، لأن الخبر، حتى لو كان دقيقًا، يفقد جزءًا كبيرًا من تأثيره عندما يُقرأ من زاوية الانتماء لا من زاوية المهنية، ويتحول في نظر كثيرين من معلومة إلى رسالة تحمل نكهة المنافسة، وعندها يصبح الخبر (قراءة مشكوكًا فيها!).

ـ تضارب المصالح أم تضارب الانطباعات؟ قد يدافع البعض بأن المهنية كفيلة بالفصل بين الدورين، وأن الإعلامي المحترف قادر على أن يضع مسافة بين قلمه وانتمائه، لكن في الواقع المسألة لا تتوقف عند النوايا، بل تمتد إلى الانطباع العام. وفي الإعلام، الانطباع أحيانًا أقوى من الحقيقة نفسها؛ فوجود الإعلامي داخل منظومة نادٍ منافس، ثم تناوله لشؤون خصمه، يجعل أي طرح، حتى لو كان موضوعيًا، يُفسر على أنه قراءة منحازة أو محاولة لإبراز أزمة أو حتى (ضربة إعلامية) محسوبة.

ـ الملعب لا يقبل الوجهين، وكرة القدم بطبيعتها قائمة على الانتماء، لكن الإعلام في جوهره قائم على الحياد، وعندما يحاول البعض الجمع بين الاثنين، فإن النتيجة غالبًا تكون صورة ضبابية لا ترضي أحدًا؛ جمهور الهلال يرى استهدافًا، وجمهور المريخ يرى انتصارًا إعلاميًا، بينما تضيع الحقيقة بينهما.

ـ الحياد لا يُعلن، بل يُمارس ويُرى، والمهنية لا تُقاس بما يُقال، بل بما يثق فيه الجمهور. أما الجمع بين مقعد الإدارة ومنصة الإعلام، فهو رهان صعب، وفي كثير من الأحيان خاسر.

ـ في النهاية، قد يكون الخبر صحيحًا، لكن الطريق الذي يصل به إلى الجمهور هو الذي يحدد إن كان سيُستقبل كحقيقة أم كـ(شماتة مغلفة بالمهنية).

شهادة حق

حافظ خوجلي

حرب المستندات وبيان التبرير الفطير

رغم الاتهامات التي تحاصر الاتحاد العام لكرة القدم، وتكاثر الانتقادات له بفشله في تطوير الكرة السودانية، إلا أننا لا نتوقع أو نتخيل أن تتحول الحكاية إلى فساد، حرب بالمستندات يتبعها بيان تبرير فطير. ومن داخل الاتحاد، يتم تسريب مستند مالي يوضح مطالبات اللاعبين والأجهزة الفنية، شملت مستحقات العاملين، وبالأرقام أيضاً، بتوقيع المدير الإداري لمنتخب يحمل اسم بلد بأكمله.

والمؤسف أن المستند المنشور موجه مباشرة لرئيس الاتحاد، وفي ذلك دليل على أنه ليست هناك دورة مستندية تمر عبر التسلسل الإداري. فمخاطبة رئيس الاتحاد مباشرة تعني واحداً من أمرين: إما أن مسؤول المال بالاتحاد مغيّب، وهو المعني بالتصديق للصرف، أو أن الملف المالي بيد الرئيس دون غيره، وهنا تعني الحكاية وما فيها أن هناك خللاً في دولاب العمل المالي بالاتحاد، لأنه لو كانت هناك ثوابت، لما وصلت المطالبات للرئيس مباشرة.

راعي الضأن في الخلاء محتار: كيف لمستند مخاطبة مالي أن يتسرب من مكاتب أكبر هيئة رياضية مسؤولة عن إدارة النشاط الرياضي بالبلاد؟ وما هو الضمان في عدم تسريب غيره من مكاتبات لخدمة قضايا أخرى؟ بل كيف تثق الأندية في تعاملها الإداري مع الاتحاد ما دامت خطاباته منشورة في الوسائط الإعلامية؟ اتحاد لم يحفظ ما يخصه غير جدير بحفظ حقوق الآخرين، بل ولم يعد هناك ما يستدعي بقاءه، وإن كانت الإقالة صعبة، تبقى الاستقالة مريحة لحفظ ماء الوجه الإداري.

الطامة الكبرى في بيان فطير للاتحاد اجتهد فيه للتبرير وفضح نفسه أكثر مما سترها، وكأنه يدير النشاط بالتقسيط حتى يسدد مستحقات اللاعبين والأجهزة الفنية، وبالتالي كشف البيان حقيقة أن هناك مستحقات تم التكتم عليها إلى أن فضح المنشور المستور فيها.

بالرغم مما حدث من نشر، إلا أننا نرى أن ذلك يخصم من الاتحاد، وهو بما فيه من خصومات الفشل يكفيه ويزيد فيه أنه أصبح مكشوفاً دون رقابة أو محاسبة بداخله. وبيان التبرير لا ينفي، بل أكد اجتهاد الاتحاد في تلوين الحقيقة، مع أن الصورة واضحة ولا تحتاج إلى تجميل. فهل هناك من يتقدم ويستقيل؟

استقيلوا يرحمكم الله

شهادة أخيرة

تمت استضافتي أمس بقناة الطابية بمقرها بالدوحة، متحدثاً في العديد من القضايا الرياضية التي تشغل الساحة الآن.

الزميل حسام إبراهيم، المدير العام لقناة الطابية، يمتلك الطموح في وضع بصمته على أن يشكل إضافة في فضاء الإعلام، نتمنى له التوفيق.

كل التوفيق لمنتخبنا اليوم في مباراته الودية الثانية أمام نظيره السعودي بمدينة جدة.

لم نسمع جديداً في دعم المريخ بالدولار، فهل هو إحجام أم تحفظ؟

وزارة الرياضة تمارس الصمت الحزين... تسمع ولا تتكلم... ترى ولا تصلح الاعوجاج... ويبقى الصمت علامة رضا لما يحدث.

الدولة تدعم، والفيفا تدعم، وحافز المشاركات يدعم، وبعد ده كله حوض رمل الاتحاد ما امتلأ.

أفق بعيد

أهلاً بالعزيز الأرباب

سيف الدين خواجة

على الرغم من أنني أتمسك بحكمة تعلمتها من علم الصحافة، من الراحل الأستاذ الكبير المصري أحمد بهاء الدين، وهي أن تكون بيني وبين من أكتب عنه مسافة تمنع الابتزاز والابتذال، وتجعل حرية القول متاحة، فإن الراحل أحمد، رغم شهرته، لم يلتقِ الرئيس جمال عبد الناصر إلا مرتين، وذات مرة تحدثت المخابرات المصرية عنه لعبد الناصر، فقال: (خلوه دا رأسه ناشفة)!!!

سرني جداً عودة الأخ العزيز الأرباب صلاح أحمد إدريس لأرض الوطن، الذي افتقده كثيراً في شتى المجالات، فهو رجل متعدد المواهب والإمكانات، وله باع واسع في أكثر من مجال. فأرحب به ترحيباً حاراً، عسى أن يكون حضوره فأل خير، وأن يتحرك في كل الاتجاهات بديناميكيته المعهودة وأفكاره الثرّة، لعلنا نجد طريقاً ثالثاً، مع آخرين من أهل الحكمة والخبرة، لحل أزمتنا الوطنية الراهنة!!!

على الرغم من أن غيابه الطويل كان لأسباب معلومة، إلا أن بعض أقلام الزعازع والابتزاز والابتذال أساءت إلى الرجل، وحسناً أنه لم يرد على لقاطات الحصى، لأن الرجل بما يملك من وسائل يعرف مصادرهم ومنابعهم الطينية، ويعرف كيف يرد إن أراد وبشتى الوسائل.

التقيت الرجل مرتين؛ أولاهما على عشاء سريع في حضرة القطب الكبير محمد بشير حمزة، والأخ عوض شريف رئيس رابطة الهلال في الدوحة، شفاه الله وعافاه، وإلى جانبه محمد حسن خضر أمين الصندوق، وانفضّ السامر سريعاً. ومرة أخرى في استقبال بالمطار بالدوحة، حتى تكاثر عليه خلق كثير، فانسحبت بعد السلام مباشرة، ولم أعد إليه حتى لا أُعتبر طيراً يقع حيث يُلتقط الحب!!!

لكنني انتقدته حين غادر كرسي الهلال متعجلاً بغير حساب، وتركنا في بلقع نهباً للضياع. وشخصياً، وبحسب ما أعلم عنه من مواهب وإمكانات، خاصة في مجال كرة القدم، حيث يُعد كشّافاً من طراز رفيع، وما يملك من خبرة إدارية، كنت أحسبه المايسترو صالح سليم الذي يضعنا على الطريق الصحيح. لكن الأرباب، رغم احترامنا له، مشى على نفس طريقة الزعيم الطيب عبد الله، وهي طريقة العُمد والشيوخ في المجتمعات الرعوية.

إضافة إلى ذلك، فإن مواهبه تكالبت عليه في رئاسته للهلال، ولم يستطع أن يعمل وفق رؤية تُحدد الزمن لكل مجال، فاختلط عليه الحابل بالنابل، بالرغم من أن فريق الكرة شهد في عهده تطوراً ملموساً ومحسوساً. لكن كعادتنا السيئة، كل شيء يموت مع صاحبه، لفقرنا المدقع في ثقافة الوطن والدولة، إذ إن العمل في هذه الكيانات يحتاج إلى التراكم، بحيث يكمل اللاحق عمل السابق، وهو ما نفتقده في الدولة وهذه الكيانات، لذلك نفسنا قصير ونظرتنا تحت أقدامنا، ولن نتطور أبداً بهذا المستوى الرعوي من التفكير!!!

مرة أخرى، أرحب بالأرباب، وأتمنى له إقامة طيبة في وطنه وبين عزوته الصغرى والكبرى، القبيلة والوطن، وأرجو أن تكون فترة غيابه قد أكسبته كثيراً من الخبرات والتجارب والوسائل، لينثر فيض كنانته الفكرية في كل الاتجاهات، محركاً للمياه الراكدة في بحر الوطن الهائج المائج، الذي يحتاج إلى أهل العقل والحكمة والخبرة والتجربة وسعة الأفق ورحابة الصدر. والأرباب، لا شك، من هؤلاء، فأهلاً به في وطنه، وبمكانته المنصورة من الإبداع الخلاق!!!

داليا الأسد

«الصبر عاقبو الحلو»

هو مثل شعبي سوداني شهير، يُستخدم للتأكيد على أن عاقبة الصبر دائماً تكون سعيدة ومحمودة. وفي بعض السياقات التي يظهر فيها هذا التعبير في الغناء السوداني، ورد هذا الشطر في أغنية «يا ليالي الصبر» للفنان الراحل صلاح بن البادية، ومن كلمات الشاعر الصادق إلياس، حيث تقول الأغنية: «قالوا الصبر عاقبو الحلو... يا ليالي وين حلاتو». فالمعنى الشعبي يُضرب بهذا المثل لتشجيع الأشخاص على التحمل والانتظار، مع الوعد بأن النتيجة النهائية ستعوضهم عن كل التعب والمشقة.

أيضاً يتفق هذا المعنى مع الحكمة العربية الشهيرة «الصبر مفتاح الفرج»، فهي تؤكد أن تحمل الشدائد بقلب راضٍ هو الطريق لتحقيق الفرج وتيسير الأمور، وهي وعد إلهي بأن العسر يعقبه يسر، والصبر عبادة تعزز اليقين بالله، وتجلب الطمأنينة، وتؤدي إلى نيل الأجر العظيم.

ومع البيت الشعري «وعاقبة الصبر الجميل جميل»، فكلامك دقيق جداً؛ فالصبر ليس مجرد انتظار، بل هو القدرة على الحفاظ على تركيزك وهدوئك، بينما تعمل بجد من أجل هدف بعيد المدى. لأن الناجحين يدركون أن المحفزات أو المشتتات مؤقتة، وأن الرغبة في الراحة أو التوقف هي شعور لحظي، بينما الإنجاز أثره دائم. والنتائج لا تأتي طفرة، بل بالانضباط، والصبر على النتائج المتأخرة هو ما يفصل بين المتحمس لمرة واحدة، وبين المستمر حتى النجاح. لأن الفشل جزء من الطريق، والصبر يمنح الإنسان مرونة نفسية تجعله يرى العثرات مجرد دروس وليست نهايات.

ودائماً نجد أن صعوبات الصبر تكمن في طول أمد الابتلاء، والشعور بأن المحنة لا تنتهي، فيتولد الإحباط والجزع، مما يجعل الصبر مرّاً في لحظاته الأولى. كما تضعف النفس البشرية في مواجهة الآلام والخوف أو الظلم، وتتطلب جهداً كبيراً للتغلب على المشاعر السلبية، وعدم الانقياد للتصرفات المتهورة أو التسرع في النتائج. وفي عصر السرعة، يجد الإنسان صعوبة في تقبل حقيقة أن تحقيق الأهداف والرزق يحتاج إلى وقت وجهد، فيستعجل الأمور ويفقد الصبر في كل شيء، وقد يشعر بالعزلة أو الظلم، لأن الابتلاءات العظيمة قد تجعله يحس بأنه وحيد في معركته، أو أن الظلم واقع عليه، مما يصعب عليه الرضا بالقدر.

ويُعد الصبر كرامة عظيمة ومنزلة ينالها المؤمن لتمحيص الذنوب ورفع الدرجات، وقد ورد في الأثر أن «النصر مع الصبر»، وأن الله أعد للصابرين أجراً غير محدود. فالصبر مرير، لكن ثمرته حلوة؛ فهو ليس مجرد انتظار سلبي، بل قوة داخلية تساعد على الثبات حتى الوصول إلى الحكمة أو تحقيق الغايات. فالذكاء والموهبة يفتحان الأبواب، لكن الصبر هو الذي يُبقي الإنسان في الميدان حتى يصل.

ونهاية الصبر هي دائماً الفرج والعوض الجميل، حيث يتحول العسر إلى يسر، وتنكشف الكروب. فهي لحظة إدراك تتلاشى فيها المصاعب، وتكون نهاية الصبر جبراً للخواطر وعوضاً يُنسي ما مضى من آلام. والصابرون لهم العاقبة الحميدة في الدنيا والآخرة، كما في قوله تعالى: (إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون)، بالحياة الرغيدة والمثمرة التي تؤدي إلى حياة طيبة وراحة في القلب ونيل المنى. فما بعد الضيق إلا السعة، ودعواتنا لكل الممتحنين والطلاب الذين صبروا جراء هذه الظروف العصيبة بالنجاح والتوفيق.

الإعلام السالب

الفاضل حسن (سقراط)

ضجّت الأسافير الحمراء فرحاً واحتفالاً بخروج الهلال من دوري أبطال أفريقيا، وكأن المريخ هو من أقصى الهلال. وكان الأجدى بالمريخاب النظر إلى مشاكلهم المتجذرة منذ عام 2018، وهو تاريخ انتخاب آخر مجلس برئاسة سوداكال، حيث ظل المريخ منذ ذلك الحين يتنقل من لجنة تسيير إلى أخرى، ما انعكس سلباً على المردود الفني للفريق، بخسارة الدوري الممتاز وكأسه، واحتلال المركز السادس في الدوري الموريتاني، ثم المركز الثالث في الدوري الرواندي. إن التعصب الأعمى يجعل الإنسان يفقد القدرة على تقييم واقعه، كما يؤثر سلباً على المكانة الاجتماعية والمردود الفني للفريق.

ويُعد التعصب الرياضي المفرط، الناتج عن شدة التنافس بين الأندية، من القضايا الشائكة التي تعيق تطور كرة القدم والمنتخبات الوطنية في السودان. وما يحدث بين الهلال والمريخ، خاصة في ردود الفعل الإعلامية عقب إخفاق الهلال، مثال واضح على هذا التعصب الذي ينعكس سلباً على الرياضة السودانية. إذ يؤدي إلى تقويض الروح الرياضية والتعاون بين الأندية، ويحد من فرص تطوير المواهب والاستثمار في كرة القدم. وبدلاً من توحيد الجهود لبناء قاعدة قوية، تُهدر الطاقات في صراعات لا تخدم مستقبل اللعبة. كما ينعكس هذا التعصب على أداء اللاعبين، ويضعهم في إطار انتماءات ضيقة بدلاً من دعمهم كعناصر تخدم المنتخب الوطني.

إن إحداث تحول إيجابي يتطلب تضافر جهود اتحاد الكرة وكافة الجهات ذات الصلة، عبر خطوات عملية، أبرزها: نشر الوعي بثقافة الـروح الرياضية واحترام المنافس، وتنظيم فعاليات مشتركة بين جماهير الأندية لتعزيز التواصل، إلى جانب تطبيق عقوبات صارمة ضد السلوكيات التي تحرض على التعصب، مثل المنع من دخول الملاعب. كما تبرز أهمية تعزيز دور القيادات الرياضية في ترسيخ قيم المنافسة الشريفة وتشجيع الجماهير على الدعم الإيجابي.

ويظل الإعلام الرياضي أحد أهم الأدوات المؤثرة في هذه المعادلة، إذ يمكنه الإسهام في الحد من خطاب الكراهية عبر التوعية، وتعزيز الحوار، والالتزام بمواثيق الشرف المهني، والتركيز على الخطاب البنّاء. فحرية الإعلام لا تعني غياب المساءلة، بل تستوجب احترام المعايير المهنية والأخلاقية. ومن الضروري العمل على إنشاء جهة تنظيمية مستقلة، ووضع ضوابط واضحة للمحتوى الإعلامي، إلى جانب تدريب الإعلاميين على الالتزام بهذه المعايير، وتفعيل آليات الشكاوى والمتابعة.

إن الالتزام بهذه السياسات يمكن أن يحدث نقلة نوعية في الرياضة السودانية، ويسهم في بناء بيئة صحية قائمة على التنافس الشريف. ويمكن الاستفادة من تجارب إقليمية ناجحة، مثل مواثيق الشرف الإعلامي في مصر والمغرب، لتطوير نموذج سوداني يعزز المهنية والمسؤولية.

رسالة في أذن العليقي: نحن هلالاب لسنا لأن الفريق يفوز أو يتوج، بل لأن الهلال جزء من وجداننا منذ الصغر؛ وجدناه في تفاصيل حياتنا، في المآذن، وفي الأفراح، وفي كل مناسباتنا. لم نعشقه لأسماء إداريين أو نجوم، بل لأنه أسلوب حياة ووسيلة لتحقيق أحلامنا. لذلك لن تهزنا الخسائر أو المؤامرات، وما حدث من العليقي كان ردة فعل طبيعية، وخيراً فعل بالتراجع عن الاستقالة.

تبقت ثلاثة أشهر فقط على عمر هذا المجلس، وأتمنى أن يعيد السوباط والعليقي ترشيح نفسيهما مرة أخرى، لأن مشروع الهلال يحتاج لمن يعرف تفاصيله ويؤمن به.

وأخيراً: الله، الوطن، الهلال

بوح الحبر

لا بد من صنعاء وإن طال السفر!

د. الحبر عبد الوهاب

في تلك الأزمنة كان السفر والابتعاد عن الوطن أمنية وغاية لشاب لم يتعد الخامسة والعشرين من عمره. كانت الأبواب المشرعة للرحيل ـ له ولأبناء جيله ـ كثيرة ومربكة. في تلك الأزمنة والظروف قدمتُ للهجرة لأمريكا وبريطانيا وفرنسا والخليج، وحتى جزيرة بروناي دار السلام! لكن الأقدار قادتني إلى أرض الجنتين واليمن السعيد! إذ بين ليلة وضحاها، وبتوفيق من الله تعالى أولا، تم اختياري للعمل في اليمن ضمن كوكبة من المعلمين السودانيين، وشرق شارع «القصر» بعد البنك الفرنسي، وقريبا من (شجرة الحرية) الضخمة، حيث الخطوط اليمنية، كنت أردد قول الشاعر القديم:

لا بد من صنعاء وإن طال السفر*** وإن تحنّى كل عود ودبر!

ووجدتني ذات ليلة قابعا مع وجوه لا أعرفها على متن الطائرة اليمنية المتجهة إلى صنعاء. مطار صنعاء كان باردا حد الرطوبة، وحينما صرنا خارجه وجدناه بارزا في ساحة تكاد تكون فضاء، عكس مطار الخرطوم الذي يلبد في حشا المدينة. من هناك حملَنا ناقل التربية والتعليم إلى شارع (علي عبد المغني)، لنستقر في فندق 25 مايو شرق ميدان التحرير في ساعة متأخرة من الليل.

بعد نوم غير مريح، تحت بطانية لحاف، لا أدرى كيف اخترقها البرد، صحوت على أذان الفجر... كان (مقام) المؤذن ونبرة صوته ومخارجه تختلف عما في أذان عم (آدم) في مسجدنا الذي نصلي فيه جنوب (سعد قشرة) في الخرطوم بحري!

بصعوبة تذكرت أين أنا! ثم اجتررت رحلتي بدءا من السفارة اليمنية في (العمارات)، مرورا بالمعاينة والتأشيرة وتوفير مصاريف السفر، حتى وداع الأهل، رفقة حقيبة متواضعة تصلح لطالب يدرس بعيدا عن أهله، لا لمغترب يردد قول أبي الطيب المتنبي:

فلو أنَّ ما أسعى لأدنى معيشةٍ
كفاني ـ ولم أطلب ـ قليلٌ من المالِ
ولكنما أسعى لمجدٍ مؤثَّلٍ
وقد يدرك المجدَ المؤثل أمثالي!

إذن هذه هي صنعاء، المدينة التليدة التي بناها سام بن نوح بعد الطوفان! مدينة بنيت من الحجر، تُطل شرفاتها برواشينها في برودة هذا الشتاء على الجبال المحيطة بها، أبرزها جبل (نُقم) الذي يحرس المدينة من جانبها الشرقي مثلما حرس (أبو الهول) طيبة!

في أسبوع، وقبل تصديرنا (توزيعنا) على الألوية (الولايات) عرفت معظم صنعاء، فهي مدينة صغيرة تفتح لك قلبها من أول وهلة، لتحبها وتحبك، وتحب بعيرك الذي أوصلك إليها!

ثم... كم مرة قطعت المسافة من شمالها، حيث المطار وحي الجراف، إلى جنوبها حيث شارع تعز وبير عبيد؟ ومن شرقها، حيث جبل نقم وباب شعوب، إلى غربها حيث (مذبح)؟

كم مرة ارتشفت القهوة في حديقة (آزال)، وكتبت شعرا في (باب اليمن)؟ كم مرة أفطرت بـ «الدقة» اليمنية، و»اللحوح»، و»افتهنت»ـ ارتحت مع عنب «بني حشيش»؟ وطربت لرقصة «العسكرة» في ميدان التحرير، والتجوال في أزقة باب اليمن؟ تلك قصص أخرى يا صديقي.. لعلنا نعود إليها ذات يوم!

يوميات

الصحف السودانية تفقد المصور البارع عبد الله يونس

محمد فرح عبدالكريم

فقدت الصحف السودانية عامة، والرياضية خاصة، المصور البارع الفنان عبد الله يونس. بدأ مسيرته الإعلامية والصحفية مع صحيفة «الصحافة» بموقعها بشارع علي عبداللطيف بالقرب من جامعة القاهرة (النيلين) في نهايات السبعينيات، في عهد الأستاذ موسى المبارك رئيس مجلس الإدارة بصحيفة «الصحافة»، بصحبة الأستاذ فضل الله من إدارة صحيفة «الأيام»، بعد ولاية الراحل الدكتور جعفر محمد علي بخيت.

الفقيد المصور عبد الله يونس عمل مع هؤلاء وآخرين من الصحفيين الأساتذة الأجلاء أمثال شريف طمبل، وشيخ إدريس بركات، وتوفيق صالح، ومحمد سعيد محمد الحسن، وطلحة الشفيع، والقسم الرياضي برئاسة الأستاذ المربي هاشم ضيف الله، والأستاذ أحمد محمد الحسن، والأستاذ حسن عزالدين، وقسم التصوير محمد زين، وحيدر فؤاد، وكرار، وعلي عبدالرحيم. كلهم عملوا بصحف الخليج بالإمارات، ما عدا الراحل عبد الله يونس، لارتباطه وحبه للصحف السودانية، خاصة الرياضية منها والعاملين بها.

ومع الصحوة الرياضية في بداية الثمانينيات، لمع اسمه وظهرت موهبته، خاصة في دقته في المواعيد وجديته، وبراعته في التقاط الصور النادرة، حتى أصبح المصور الأول الذي يُشار إليه بالبنان. زاملته وأصبحنا أصدقاء بصحيفة «الصحافة»، هو في قسم التصوير وأنا في قسم الإعلانات، وتوطدت العلاقة بيننا، وأصبحت أكثر متانة عندما أصدرت صحيفة «المنتخب» الرياضية عام 1984م، وكـان الفقيد عبد الله يونس هو الداعم والسبب الأول في نجاحها، بصفته مدير قسم التصوير بالصحيفة، إذ وفر أرشيفاً مصوراً رياضياً متكاملاً ساعد في انتشار وتوزيع الصحيفة، بل واحتلت أحياناً صدارة الصحف الرياضية. آنذاك كانت الصور بالأبيض والأسود، لكن الزميل المبدع عبد الله ابتكر إدخال الصور الملونة.

ولا أنسى العدد التاريخي الخاص الذي أصدرته صحيفة «المنتخب» الرياضية لنادي المريخ بمناسبة بطولة الدوري آنذاك، والذي تضمن صورة ملونة خاصة للاعبي المريخ بزيهم الأحمر والأصفر. وقد طلبت منه التقاط تلك الصورة، فوضع شروطاً لنجاحها، منها أن تكون قبل غروب الشمس بساعة. ذهبنا إلى استاد المريخ في وقت مبكر، واستقبلنا المدرب سليم مدرب المريخ، ورحب بحضورنا، وقال إننا محظوظون لأن جميع اللاعبين موجودون. ووجّه اللاعبين للنزول إلى الملعب حسب توجيهات المصور عبد الله يونس؛ بعضهم جلس على الكراسي، والبعض وقف، والجميع التزم بالتعليمات بدقة.

تمت طباعة العدد الخاص بطباعة ملونة في موقعها تحت كبري الحرية بالمنطقة الصناعية بالخرطوم، وصاحبها المهندس صلاح عبدالله (كمير أرتست)، وشقيقه الفنان المبدع محمد عبدالله الذي درس الطباعة بألمانيا، ووالدهما عبدالله المصوراتي، أول من أنشأ استوديو للتصوير بسوق أم درمان الكبير.

وقبل الطباعة، سأل صاحب المطبعة: من هو المصور البارع الذي التقط هذه الصورة الرائعة؟ وطلب التعرف على عبد الله يونس والتعاون معه، خاصة وأنها كانت من أوائل المطابع التي تعمل بالطباعة الملونة، وكانت صحيفة «المنتخب» من أوائل الصحف الرياضية التي طبعت لديهم.

وعند صدور العدد الخاص، كانت المفاجأة كبيرة؛ إذ عرض الأمر على مدير التوزيع الأستاذ أبوبكر أرباب، الذي تردد في البداية في التوقيع على الشيك، مستغرباً من خلو العدد من المرتجع، فاستدعى مسؤولي التوزيع لعقد اجتماع حول توزيع خمسين ألف نسخة بالعاصمة دون مرتجع. وعندما سأل عن سر ذلك، قيل له إن العدد يحتوي على صورة ملونة مميزة للاعبي المريخ. وعندما شاهدها وتأملها، أشاد بها كثيراً، خاصة ظهور النجمة الحمراء في أعلى الشعار، وسأل: من هو المصور الذي التقطها؟ فتم تكريم عبد الله يونس ومنحه شهادة تقديرية، تقديراً لإبداعه.

فقد السودان إنساناً رفيع المستوى في عالم التصوير، صاحب تاريخ حافل وزاخر، أصبح اسمه من أبرز الأسماء التي عملت في هذا المجال. الرحمة والمغفرة والعتق من النار للمبدع الأستاذ الراحل المقيم عبد الله يونس، والتعزية الحارة لابنه هاني، فهذا الشبل من ذاك الأسد.

طق خاااص

خالد ماسا

فساد لجان الاتحاد الأفريقي..

لم تكن هذه المرة الأولى، ولن تكون المرة الأخيرة التي يسعى فيها البعض إلى ترديد مقاطع من أغنية «عشان خاطر عيون حلوين» للشاعر المجيد عبدالوهاب هلاوي، التي يقول فيها: «أغلطوا إنتو يا أحباب نجيكم نحنا بالأعذار»، على مسامع «الآذان» الإدارية، تخفيفاً لأحمال الغضب الجماهيري عليها عقب كل خروج أفريقي باعث للحزن والإحباط. ولا يحتار البعض في إيجاد التحكيم الأفريقي عذراً قريباً لتبرير الخطأ والتقصير الفني والإداري.

سنتعامل هنا مع «فرضية» صحة ما تم تداوله عن شكوى الهلال في صحة مشاركة لاعب نهضة بركان المغربي في مباراتي الذهاب والإياب في ربع نهائي الأبطال، بسبب إيجابية نتائج فحص المنشطات الذي أُجري عليه على النمط العشوائي للفحص المتبع في البطولات عند لقاء ناديه أمام بيراميدز المصري. وبالضرورة سنكون في انتظار الإنصاف، ووضع الأمور والقرارات في موضع صحيح القانون، واسترداد الحق الهلالي طالما أن اللاعب وناديه قد خالفوا ما هو منصوص عليه في اللوائح والقوانين، ولكن بالضرورة يلزمنا التوقف عند التعامل الإداري من الجانب الهلالي في هذا الموضوع.

وهنا نعود إلى سابقة عقوبة اللاعب جان كلود، الموقوف بعقوبة انضباطية في مباراة الهلال ومولودية الجزائر لمباراتين، وقدّم الهلال خطاب «استرحام» بنصيحة من الاتحاد السوداني لكرة القدم، استناداً على سجل اللاعب وصغر سنه والتعسف في العقوبة. وبناءً عليها تم الاستجابة لطلب «الاسترحام» وتخفيض العقوبة بالاكتفاء بالإيقاف لمباراة واحدة. وتم تصوير ما حدث للرأي العام الهلالي وتجييره على أساس أنه انتصار إداري قائم على زعم وجود «استئناف» قانوني، ولم نتوقف كثيراً عند هذا التطفيف لأننا نعتقد بتحقق الغاية من استعادة خدمات اللاعب في الاستحقاق الأفريقي المهم، وأنه لا حاجة إلى «حك» الموضوع وإفساد «الحفلة» الإدارية آنذاك، والنظر إلى ما حدث باعتباره «كذبة بيضاء». والأمانة هذه المرة تقتضي الاعتراف بالتقصير الإداري حال لم تُقبل الشكوى الصحيحة، وليس تعليقها على مشجب نفوذ المغربي «فوزي لقجع» وفساد لجان الاتحاد الأفريقي.

الشفافية المنعدمة في سلوك المجلس الهلالي لا نجد لها أي تفسير في «الغتغتة» على هذا الخبر والسكوت عليه، بل وتوجيه الاتهام بشكل رسمي للاتحاد الأفريقي بالفساد، وفي نفس الوقت الاحتكام إليه للفصل في قضية كالتي يتحدث عنها الآن البعض.

نظرية «المؤامرة» التي تسيطر على تفكير البعض يجب ألا تكون على إطلاقها، وقليل من الواقعية مهم جداً في التعامل مع نتائجنا في الميدان، والتي هي عبارة عن جزء من أسباب كثيرة تؤدي لما نحن عليه من فقدان متكرر لآمالنا في الوصول لأهدافنا.

الإعلام الآن، وبالتغيرات التي طرأت على طبيعته وأدواته، لم يعد يستطيع أن يلعب على احتكار المعلومة واستخدامها لأغراض غير نشر الوعي لدى القارئ، وفي هذه القضية كان من الممكن جداً أن يكون أحد أدوات مجلس الإدارة الفعالة للضغط على الفساد داخل أروقة لجان الاتحاد الأفريقي، وإرسال رسالة بأنه ليس باستطاعته «اللعب» على راحته في إصدار القرارات.

"عبقرية» في الاستهبال تلك التي تربط الآن بين خبر استقالة الأمين العام في الاتحاد الأفريقي وتصريحات رئيس الاتحاد عن معاناة اتحاده مع قضايا فساد التحكيم، وما حدث للهلال الآن في هذه النسخة، لأن هذه فرضيات «كحيانة» ولا تقف على قدمي الواقع. فهذا الحديث قديم ومتكرر، ولا يوجد رئيس للاتحاد الأفريقي لم يقله ويعترف به، ولكن خيال البعض من كتاب سيناريوهات مسلسل التبرير يعتمدون عليها لتسويق ما لا يصح تسويقه للجماهير.

مجلس إدارة الهلال، والذي بالضرورة لم يكتشف الأمر فجأة، ولديه ما يفرض عليه إجراءات ذات علاقة بالشكوى شكلاً منذ يوم المباراة أمام مراقب وطاقم تحكيم اللقاء بتاريخ 22 مارس من هذا الشهر، سيكون من المستغرب عليه جداً إصدار بيان بخصوص هذه القضية بعد مضي 8 أيام على المباراة، بل وكانت الأولوية عنده آنذاك هي إصدار بيان «الطبطبة» على كتف نائب الرئيس المعتزل، وكان ذلك هو الأولوية على ما جاء في بيان الأمس الأخير على الصفحة الرسمية.

فرق التوقيت هذا بالضرورة يفرض أسئلة مشروعة حول الشفافية وجدية المجلس في ملاحقة الحق الهلالي وصيانته أمام أي فساد في الاتحاد الأفريقي، حتى لا نضع ما يحدث الآن في خانة إشغال البال الجماهيري بقضايا تصرفه عن التفكير في الأسباب الأخرى التي تشارك صافرة الحكام الأفارقة الفاسدة ولجان CAF في ظلم الهلال.

وبحسب «الفرضية» التي تستند عليها الشكوى، وما تم ذكره في بيان المجلس الأخير، فإن نادي نهضة بركان قد تورط في المخالفة المستوجبة للعقوبة بسبب مشاركة لاعب من المفترض أن يكون موقوفاً منذ تاريخ اللقاء الأول في 14 مارس في المغرب. فما هي الحكمة من انتظار تكرار المخالفة في لقاء الإياب بعد أسبوع؟ وكأنما بيان المجلس يريد أن يقول إن مشاركة اللاعب الموقوف في مباراة واحدة ليست كافية لإكمال ملف قضية الهلال أمام لجان CAF!

ووقتها كانت المصلحة الهلالية التي يجب أن يراعيها المجلس تقتضي وضع إدارة نهضة بركان تحت الضغط بالشكوى، والتفكير ألف مرة قبل إشراك اللاعب في لقاء الإياب باحتمالية صحة الطعن في مشاركته، وهذا ما لم يحدث وقتها، ولم نجد له التبرير الكافي في سطور البيان الصادر أخيراً من مجلس إدارة الهلال.

الفساد في صافرات التحكيم الأفريقي ولجانه يجب ألا يكون الموقف منه تكتيكياً ومنفرداً، بل يجب أن يكون معركة جماعية لكل مكونات الهلال: إدارة وجماهير وإعلام، والموقف فيها مبدئي لصون الحقوق المهدرة، وألا يكون ذلك مجرد «ستار» لتغطية أسباب أخرى نعلمها كلنا، كانت وما زالت سبباً في خسائرنا المتكررة.

مواقف وسوالف

صقور الجديان الرديفة... فوز بروح الكبار ورسالة للمستقبل

خالد الضبياني

في انتصار يحمل أكثر من مجرد نتيجة، نجح المنتخب السوداني الرديف في التفوق على نظيره السعودي الرديف بنتيجة (2-1)، في مباراة ودية أكدت أن الكرة السودانية ما زالت قادرة على إنجاب المواهب وصناعة الفارق متى ما توفرت الإرادة.

منذ صافرة البداية، ظهر المنتخب السوداني بشخصية قوية وانضباط تكتيكي واضح، حيث اعتمد على التنظيم الدفاعي والسرعة في التحول الهجومي، وهو ما أربك المنتخب السعودي وأفقده السيطرة في فترات مهمة من اللقاء. ولم يكن التقدم مجرد لحظة عابرة، بل نتيجة طبيعية لأداء جماعي منظم وروح قتالية عالية.

هذا الفوز لا يمكن قراءته فقط في إطار مباراة وديـة، بل هو مؤشر إيجابي على عمق القاعدة الكروية في السودان. فالمنتخب الرديف قدم أسماءً شابة أثبتت أنها قادرة على تحمل المسؤولية، وأن المستقبل قد يكون أفضل إذا ما تم الاستثمار الصحيح في هذه الطاقات.

في المقابل، أظهرت المباراة أهمية الاستمرارية في الإعداد ومنح الفرص للوجوه الجديدة، لأن مثل هذه المواجهات تمنح اللاعبين الثقة وتكشف للجهاز الفني ملامح جيل قادم يمكن البناء عليه للمنتخب الأول.

ما يميز هذا الانتصار هو الـروح؛ روح اللاعب السوداني التي لا تستسلم، والتي ظلت دائماً عنواناً للكرة في السودان. وبينما تمر البلاد بظروف معقدة، تأتي مثل هذه اللحظات لتمنح الجماهير جرعة أمل، وتؤكد أن الرياضة ما زالت قادرة على رسم الابتسامة.

في النهاية، فوز صقور الجديان الرديفة ليس مجرد نتيجة (2-1)، بل رسالة واضحة: أن السودان يملك خامات واعـدة، وأن الطريق نحو استعادة الأمجاد يبدأ من هنا... من الاهتمام بالشباب، ومن الإيمان بأن الغد يمكن أن يكون أفضل.

KAYAN+249 Nile

كيـان النيـل للثيـاب السـودانية

حيث يجتمع الثوب السـودانى الأصيل مع الإبداع والتميز

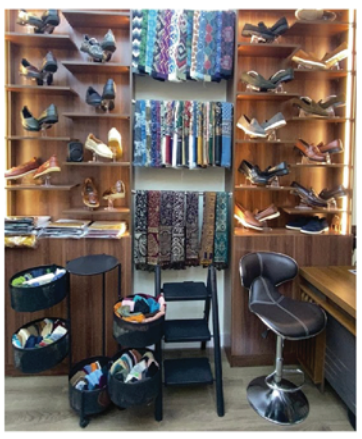

جـلاليـب | عـلـى اللـه | شـــالات | عـمـم فـاخـرة

أحـــذيـــة | اكـسـسـوارات | هـــدايـــا | منتجات تراثية

جدة حي السلامة - طريق قريش مع
طريق حديقة رامي - غالية سنتر

0568279863 - 0544223779

مفاوضات متقدمة لتجديد عقد النجم الشاب

كومباني يضغط .. وسيتي يتحرك لتأمين فودين

مانشستر ـ رويترز

كشف نادي مانشستر سيتي مفاوضاته مع نجمه الشاب فيل فودين من أجل تمديد عقده، في خطوة تهدف إلى ضمان استمراره وتفادي رحيله خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وفقًا لموقع "TEAMtalk".

وجاء تحرك إدارة النادي الإنجليزي بعد تزايد اهتمام بايرن ميونيخ بالتعاقد مع اللاعب، بطلب من مدربه فينسنت كومباني، ما دفع السيتي لتسريع وتيرة المفاوضات.

وأشار التقرير إلى أن جولة جديدة من المحادثات عُقدت خلال فترة التوقف الدولي، وسط تفاؤل كبير داخل النادي بإمكانية التوصل لاتفاق نهائي قبل نهاية الموسم.

ويسعى مانشستر سيتي لحسم ملف التجديد سريعًا، نظرًا للأهمية الكبيرة لفودين في تشكيلة الفريق، خاصة مع استمرار المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يحتل الفريق المركز الثاني خلف المتصدر.

ومن المنتظر الإعلان الرسمي عن تمديد العقد خلال الفترة المقبلة، حال اكتمال الاتفاق بين الطرفين.

بيلينجهام يثير القلق في ريال مدريد

مدريد ـ ا ف ب

أكد مدرب منتخب إنجلترا توماس توخيل غياب نجم ريال مدريد جود بيلينجهام عن المواجهة الودية أمام اليابان على ملعب ويمبلي، بسبب إصابة عضلية.

وأوضح توخيل أن الجهاز الفني فضّل عدم المخاطرة باللاعب، مشيرًا إلى أن هذا النوع من الإصابات يتطلب الحذر. وكان بيلينجهام قد غاب أيضًا عن المباراة السابقة أمام أوروجواي للسبب ذاته.

ومن المنتظر أن يعود اللاعب إلى ريال مدريد دون المشاركة خلال فترة التوقف الدولي، على أن يخضع لتقييم طبي فور وصوله، لتحديد مدى جاهزيته للمباريات المقبلة.

ويترقب النادي الملكي موقف بيلينجهام من مواجهة ريال مايوركا، في ظل الاستعداد لموقعة مهمة أمام بايرن ميونيخ في دوري أبطال أوروبا.

رافينيا يستهدف العودة في الكلاسيكو

برشلونة ـ ا ف ب

كشفت شبكة "ESPN" البرازيلية أن نجم برشلونة رافينيا بدأ برنامجًا علاجيًا مكثفًا بجلسات يومية، في محاولة للتعافي سريعًا من إصابته الأخيرة.

وكان اللاعب قد تعرض للإصابة خلال مشاركته مع منتخب البرازيل أمام فرنسا، قبل أن تؤكد الفحوصات غيابه لفترة تصل إلى خمسة أسابيع.

ويأمل رافينيا في اللحاق بمواجهة الكلاسيكو أمام ريال مدريد، التي وضعها هدفًا رئيسيًا للعودة.

ومن المتوقع غيابه عن عدة مباريات مهمة، أبرزها مواجهات أتلتيكو مدريد، إلى جانب إسبانيول وسيلتا فيغو وخيتافي وأوساسونا، فيما يواصل الجهاز الطبي العمل على تجهيزه للكلاسيكو.

أنشيلوتي يحدد ملامح بطل كأس العالم

ساوباولو ـ ا ف ب

أكد مدرب المنتخب البرازيلي كارلو أنشيلوتي أن فريقه يسير في الاتجاه الصحيح استعدادًا لبطولة كأس العالم المقبلة، مشيرًا إلى أن ملامح القائمة النهائية أصبحت واضحة إلى حد كبير في ذهنه.

وقال أنشيلوتي: «نحن في المسار الصحيح نحو كأس العالم، والقائمة في عقلي أصبحت شبه جاهزة»، في إشارة إلى استقراره النسبي على العناصر التي سيعتمد عليها في البطولة.

وأضاف المدرب الإيطالي أن النجاح في المونديال لا يعتمد فقط على القوة الهجومية، موضحًا: «الفريق الذي سيفوز بكأس العالم لن يكون بالضرورة الأكثر تسجيلًا للأهداف، بل الفريق الذي يستقبل أقل عدد منها».

وخلال فترة التوقف الدولي الحالية، خسر المنتخب البرازيلي مواجهة ودية أمام نظيره الفرنسي بنتيجة (2-1)، بينما يستعد لخوض مباراة أخرى أمام المنتخب الكرواتي فجر غدٍ الأربعاء.

صلاح يقترب .. وسلوت يحسم الموقف قبل القمة

لندن ـ رويترز

كشفت تقارير صحفية إنجليزية عن تطورات إيجابية في حالة النجم المصري محمد صلاح، واقتراب مشاركته في مواجهة ليفربول أمام مانشستر سيتي ضمن ربع نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي.

وكان صلاح قد تعرض لإصابة عضلية أبعدته عن مواجهة برايتون الأخيرة، كما غاب بسببها عن معسكر منتخب مصر خلال فترة التوقف الدولي.

وبحسب صحيفة «ذا جارديان»، استجاب اللاعب بشكل جيد لبرنامج التأهيل، وسط تفاؤل داخل الجهاز الطبي بإمكانية مشاركته في اللقاء المقرر السبت على ملعب الاتحاد.

ويبقى القرار النهائي بيد المدرب آرني سلوت، الذي يسعى لتحقيق نتيجة إيجابية واستعادة ثقة الجماهير، في ظل تراجع نتائج الفريق هذا الموسم وخروجه من المربع الذهبي في الدوري الإنجليزي.

ليفربول يتحرك لتعزيز الدفاع بـ دومفريس

لندن ـ رويترز

كشف نادي ليفربول تحركاته للتعاقد مع الهولندي دينزل دومفريس، مدافع إنتر ميلان، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، مستفيدًا من وجود شرط جزائي منخفض في عقده، بحسب موقع "TEAMtalk".

ويأتي هذا التحرك في ظل معاناة الفريق في مركز الظهير الأيمن، وهو ما انعكس على نتائجه هذا الموسم تحت قيادة المدرب آرني سلوت.

ويتقدم ليفربول سباق التعاقد مع اللاعب، متفوقًا على اهتمام مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي، اللذين يراقبان موقفه.

وتسعى إدارة النادي لحسم الصفقة مستفيدة من الشرط الجزائي البالغ 25 مليون يورو، وهو مبلغ مناسب قياسًا بإمكانات اللاعب، الذي يُعد من أبرز الأظهرة في أوروبا، بعدما ساهم في 51 هدفًا خلال 199 مباراة مع إنتر ميلان.

أكد أن الفن نجح في عكس الوجه المشرق رغم جراح الحرب

جمال الكنزي: «النقطة» سلوك يسيء لهيبة الغناء

في زمن الأزمات، يظل الفن أحد أهم أدوات حفظ الهوية وترميم الوجدان، وهو ما يؤمن به الفنان جمال الكنزي الذي قدّم نموذجاً للمبدع المرتبط بقضايا شعبه. في هذا الحوار مع آكشن سبورت، يتحدث الكنزي عن دور الأغنية السودانية في تعزيز الوحدة الوطنية، مؤكداً أنها ظلت عبر التاريخ جسراً للتواصل والتعايش بين مكونات المجتمع. كما يكشف عن تجربته في القاهرة، حيث نجح الفن السوداني في تقديم صورة مشرقة رغم قسوة الظروف، ويتناول بجرأة فوضى المشهد الغنائي، مشدداً على أهمية المؤسسات الرسمية في ضبط المهنة. ويعلن موقفه الواضح من ظاهرة «النقطة»، ويستعرض أدواره الإنسانية في دعم المبادرات الخيرية، إلى جانب رؤيته لدور الفن في مرحلة إعادة الإعمار، مؤكداً أن الإبداع سيظل أحد أهم أدوات التعافي الوطني.

ضرورة ضبط المهنة عبر المؤسسات الرسمية

حـــوار:
أحمد الترابي ـ آكشن سبورت

كيف تنظر إلى دور المبدع ، وهل ما زالت الأغنية قادرة على الربط بين مكونات المجتمع؟

إن دور المبدع في جوهره هو دور محوري وإيجابي وفاعل، وبكل المقاييس أقول إن الأغنية السودانية استطاعت منذ بداياتها الأولى أن تكون جسراً قوياً للتواصل والتفاعل الاجتماعي. لقد كان لها أثر فاعل وإسهام كبير في بناء البنية التحتية لقيم المجتمع السوداني، وتقوية وتوطيد دعائم الوحدة الوطنية والسلام، وتعزيز الاستقرار والتعايش السلمي وقيم الخير والمحبة، مع الوقوف بحزم ضد خطاب الكراهية.

كيف تقيمون قدرة الفن السوداني في القاهرة على عكس صورة إيجابية للسودان في الخارج؟

المشهد في حقيقته هو عنوان بارز لدور الفن السوداني وأهله، خاصة من خلال الالتزام بالقيم والضوابط المهنية التي تنظمه. وأقول بالدليل القاطع إن الفن السوداني ومنتسبيه، وتحديداً في مصر والقاهرة، نجحوا في عكس الوجه المشرق والحضاري للسودان، وذلك رغم الظروف الاستثنائية والمريرة التي تعيشها البلاد وأبناؤها جراء ظروف الحرب القاسية.

نلاحظ تزايداً في أعداد الممارسين للغناء بعيداً عن المؤسسات الرسمية، كيف ترون تأثير ذلك على المهنة؟

لقد تزايدت بالفعل أعداد الفنانين، خاصة من أولئك الذين لا يحملون وثائق من المؤسسات الرسمية مثل اتحاد الفنانين أو الإذاعة القومية تمكنهم من ممارسة النشاط بشكل قانوني. والملاحظ أن أعداد الهواة تزايدت بصورة كبيرة، لكن في كل الأحوال، المعتمدون هم فقط من أجيزت أصواتهم رسمياً ويحملون وثائق تثبت ذلك. أما مسؤولية حماية هذه المهنة العريقة فهي تقع بالكامل على عاتق المؤسسات التي تدير وتشرف على ممارسة العمل الغنائي.

أثارت ظاهرة «النقطة» في الحفلات استياء البعض، ما هو موقفكم الصريح منها؟

بخصوص ما يسمى بـ«النقطة»، هناك مواقف يعبر فيها المستمع عن إعجابه وتقديره للفنان بشكل لائق، كتقديم وردة أو هدية مادية توضع في جيب الفنان بتقدير واحترام. لكنني شخصياً ضد الأسلوب المسيء المتمثل في «رمي الفلوس» على الفنان أو الفنانة، وهو سلوك غير كريم يشبه مجازاً «رمي الشيطان بالحجارة». أنا أرفض تماماً هذه الظاهرة التي تخدش حياء الفن وتسيء لهيبته.

كانت لكم بصمات واضحة في العمل الطوعي بمصر، حدثنا عن الفن كرسالة إنسانية؟

بلا شك، الفن هو رسالة إنسانية تهدف لخدمة المجتمع ونشر قيم البر والإحسان. ومنذ بدأت مسيرتي الفنية، ظللت داعماً أساسياً لأعمال الخير؛ ففي السودان كانت لي تجربة عريقة مع «منظمة التعايش السلمي» بقيادة رجل البر عبدالله الشاعر. وهنا في القاهرة، تشرفت بالمشاركة والدعم لمبادرات عديدة مثل «جمعية مرسال الخير»، و«جمعية الأحلام المحققة للسلام والتنمية»، و«منظمة برديس للتنمية والسلام»، و«منظمة

الإبداع رسالة إنسانية في زمن النزوح والمعاناة

عودة السودانيين إلى الوطن بداية التعافي الحقيقي

العمالقة لبناء القدرات والتنمية»، وملتقى «بيت العيلة للثقافة والفن»، كما أنني عضو نشط في مبادرة «بت الخير» الخيرية.

كيف تتابعون حراك العودة إلى الوطن ، وما هو دور الفن في مرحلة الإعمار؟

حقيقةً، هناك تدافع كبير وتسابق محموم من أبناء السودان في مناطق النزوح ودول المهجر للعودة إلى ديارهم. وبحمد الله، تشهد بلادنا الآن حركة دؤوبة في التعمير والتنمية، مما يؤكد تحسن الأوضاع وبدء التعافي. وأؤكد أن الفن سيكون له دور استثنائي ومهم في توطيد دعائم الاستقرار والسلام، ومحاربة الفتن وتقوية عوامل التعايش السلمي في مرحلة ما بعد الحرب.

تميزتم بأداء الأغنية الشايقية بغير إيقاعها المعتاد، كيف تقيمون نتائجها؟ وهل لديكم تجارب أخرى؟

من التجارب التي دعمت مسيرتي هي أداء الأغاني الشايقية بإيقاعات مختلفة عن إيقاع «الدليب» الأصلي، كأول فنان يخوض هذه التجربة. ورغم الانتقادات التي طالت التجربة من بعض أبناء المنطقة، إلا أنها وجدت تجاوباً هائلاً من الجمهور والصحافة الفنية وأهل الفن. كما أعتبر تواجدي في مصر إضافة نوعية لمسيرتي، وهنا أتوجه بخالص الشكر للأشقاء المصريين، قيادةً وحكومةً وشعباً، على موقفهم النبيل تجاه إخوتهم، فقد قدموا لهم كل الدعم، وأعانوني بالقدر الذي صقل تجربتي وجعلني أشعر بأنني في وطني.

في ختام هذا الحوار، ماذا تقول؟

أؤكد أن الفن رسالة لا تنكسر مهما اشتدت الظروف، وأن المبدع الحقيقي هو الذي يظل قريباً من قضايا شعبه. كما أتوجه بالشكر لصحيفة «آكشن سبورت» على هذه المساحة، فهي صحيفة وُلدت بأسنانها وأثبتت حضورها في دعم النشاط الثقافي والاجتماعي بكل مهنية واقتدار.

تكريم أصحاب المبادرات الإنسانية وسط حضور لافت

سقدان شرق تحتفي برموز العطاء والعمل المجتمعي

الرياض ـ آكشن سبورت

نظمت جمعية سقدان شرق بالرياض أمس الأول كرنفالاً احتفائياً مميزاً بدارها العامر، كرّمت خلالـه عـدداً من رموز العطاء والعمل المجتمعي، في أمسية جسدت معاني الـوفـاء والتقدير لمن أسهموا بإخلاص في خدمة المجتمع.

وشهد الحفل حضوراً لافتاً من أبناء الجالية، حيث لم يكن مجرد مناسبة احتفالية، بل مناسبة لتجسيد قيم العطاء والتكافل، والاحتفاء بنماذج قدمت الكثير دون انتظار مقابل.

واستُهل البرنامج بتقديم مميز من محمد علي، الذي رحب بالحضور، قبل أن يفتتح الشيخ عبد الباقي إدريس الفعالية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

وتواصلت فقرات البرنامج بتكريم عدد من الشخصيات التي كان لها دور بارز في العمل الخيري والاجتماعي، يتقدمهم الشيخ أبو عيسى، الذي حظي بإشادات واسعة لما قدمه من جهود إنسانية مؤثرة، حيث اعتبره الحضور نموذجاً يُحتذى في البذل والعطاء.

كما شمل التكريم عدداً من الشخصيات الـبـارزة، من بينهم صالح أبـو زينب، وفتحي حسن، إلى جانب الأستاذ عبد الله محجوب، وراشد شيخ الدين، وأيمن عبد الله، تقديراً لإسهاماتهم في دعم المبادرات المجتمعية وتعزيز العمل التطوعي.

وأشـادت الكلمات التي ألقيت خلال الحفل بدور هذه الكوكبة في ترسيخ قيم التعاون والتكافل، مؤكدين أن ما قدموه يمثل نموذجاً مشرفاً للعمل الإنساني، ويسهم في بناء مجتمع متماسك قائم على العطاء.

كما تم الإشادة بدور قيادات الجمعية، وعلى رأسهم نائب الرئيس محمد موسى، وعمدة الـدار أبـو سيرين، إلـى جانب خوجلي عثمان (أبو محمد)، الذي وصفه المتحدثون بأنه أحد أبرز رموز العطاء لما ظل يقدمه من جهود متواصلة في خدمة المجتمع.

ولم تغفل الاحتفالية الإشادة بالجنود المجهولين الذين يعملون بصمت خلف الكواليس، حيث تم التأكيد على أن نجاح مثل هذه المبادرات يقوم على جهود جماعية وتكامل بين مختلف الأفراد.

واختُتم الحفل برسائل تقدير ودعوات صادقة للمكرمين، بأن يتقبل الله أعمالهم ويجزيهم خير الجزاء، مع التأكيد على أهمية مواصلة هذه المبادرات التي تعزز روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع.

وأكدت اللجنة التنفيذية لسقدان شرق أن هذا التكريم يأتي في إطار حرصها على ترسيخ ثقافة الوفاء، وتقدير كل من أسهم في خدمة المجتمع، مشيرة إلى استمرارها في تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تعزز القيم الإيجابية وتدعم العمل الطوعي.

غادة الحسين ضيفة على برنامج «الديوان»

باريس ـ آكشن سبورت

استضاف برنامج «الديوان» عبر راديـو دبنقا في حلقة يـوم أمس الأول الأحـد الكاتبة الصحفية والروائية وصانعة المحتوى غادة الحسين، في حوار تناول تجربتها الأدبية وأبرز أعمالها.

وتحدثت غـادة الحسين خلال الحلقة عن روايتها «الكنداكة بين الراين والنيل»، مستعرضةً تفاصيل العمل وسياقاته الفكرية والإنسانية، إلى جانب رؤيتها للواقع السوداني من خلال الأدب، ودور الكتابة في التعبير عن قضايا المجتمع.

غادة الحسين

محمد صالح يس

كما تطرقت إلى تجربتها في مجال صناعة المحتوى، وكيفية توظيف المنصات الرقمية في نشر الوعي وتسليط الضوء على القضايا السودانية، مؤكدةً أهمية الإعلام الجديد في الوصول إلى جمهور أوسع، خاصة في ظل الظروف الراهنة.

ويُعد برنامج «الـديـوان» الذي يقدمه الزميل محمد صالح عبدالله يس من أبرز البرامج الحوارية في راديو دبنقا، حيث يستضيف شخصيات فاعلة في مجالات الفكر والثقافة والإعلام، ويطرح من خلالها قضايا تهم الشأن السوداني.

«آكشن سبورت» تهنئ النور بالزواج

تتقدم صحيفة آكشن سبورت بأحر التهاني وأصدق التبريكات للشاب النور طارق النور النصري بمناسبة زواجه الميمون، والذي احتُفل به بإحدى قاعات الأفراح في مدينة الرياض مساء أمس الأول، وسط حضور أنيق ومشاركة واسعة من الأهل والأصدقاء.

كما نبارك للمهندس أسامة مبارك نور الدائم، رئيس رابطة الهلال بحائل، خال العريس بهذه المناسبة السعيدة ، سائلين الله أن يجعلها بداية أفراح متواصلة في أسرته الكريمة.

نسأل الله للعروسين حياةً زوجيةً سعيدة، وأن يبارك لهما ويبارك عليهما ويجمع بينهما في خير، وأن يديم عليهما المودة والرحمة.

ألف مبروك للعروسين، وبالرفاه والبنين.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (وبشّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)

بـقـلـوبٍ يعتصرها الألـم، وتسليماً بقضاء الله وقـدره، وإيـمـانـاً بـأن الـمـوت حـقٌّ على الأولين والآخرين، كان المصاب في فقد الوالدة عظيماً وجليلاً، إلا أن لمواساتكم الصادقة كان لها بالغ الأثر في تخفيف وقع هذه الفاجعة.

إنابةً عن الأسرة الكريمة في السودان ودول المهجر، نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من واسانا في مصابنا بالحضور أو الاتصال أو إرسال البرقيات، أو شملنا بالدعاء الصادق.

كما نتقدم بجزيل الشكر لسفارة جمهورية السودان بالرياض، وعلى رأسها سعادة السفير دفع الله الحاج علي، ونائبه سعادة السفير محمد إبراهيم الباهي، والقنصل العام الأستاذ مصطفى الشريف، والسفير مهند عجبنا، والمستشار العام الدكتور إيهاب إمام سليمان، وكافة أعضاء السفارة.

ولا يفوتنا أن نعبر عن امتناننا للكيانات السودانية الاجتماعية والثقافية والرياضية بالمملكة العربية السعودية، ولمجموعة «إعلام» ولجنتها الموقرة بالسعودية، على وقفتهم الكريمة ومواساتهم الصادقة.

سائلين الله أن يجعل ذلك في موازين حسناتكم، وأن يتقبل الوالدة قبولاً حسناً، ويسكنها فسيح جناته.

حفظكم الله ورعاكم، وجزاكم عنا خير الجزاء.

عن الأسرة

د. بربر آدم إسماعيل عبدالغني

مقهى بصمه Basma Café

فـــي كـــل كـــوب مـــن
بـــصـــمـــة
تجربة تسعـــد حواسك!

اجـعـل يـومـك دافـئـا
مع مشروباتنا المميـزة

المملكة العربية السعودية - الرياض
حي النسيم الغربي - شارع أسامة بن زيد

في حديثها لـ «آكشن سبورت» تكشف تفاصيل التنقل بين الوطن والغربة

تسنيم خاطر: العمل التطوعي يبدأ بالفكرة... لا بالمال

تقدم تسنيم خاطر نموذجاً ملهماً لجيل شاب تشكلت ملامح تجربته عبر التنقل بين البيئات والثقافات، واستفاد من كل محطة في بناء وعيه المهني والإنساني. من الميلاد في المملكة العربية السعودية، إلى الدراسة في مدينة الأبيض، ثم تجربة الخرطوم الجامعية، وصولاً إلى العودة مجدداً إلى السعودية في ظل ظروف الحرب، ظلت تسنيم مؤمنة بأن كل التجارب، مهما تباعدت، تصب في نهاية المطاف في نقطة واحدة هي حب ما يقوم به الإنسان. في هذا الحوار، تتحدث تسنيم لـ آكشن سبورت عن رحلتها بتفاصيلها، وعن شغفها بالمحتوى والتقنية، وتجربتها في العمل التطوعي، ورؤيتها لمستقبل الحراك الرقمي في السودان، مؤكدة أن الإصرار والتجربة هما الطريق الحقيقي لصناعة الذات وتحقيق النجاح.

الحرب غيّرت المسار... والانتماء للوطن لا يتبدل

حـــوار:
الفاضل هواري
آكشن سبورت

كيف كانت تجربة العودة إلى مدينة الأبيض بعد سنوات من الغربة؟

كانت تجربة مختلفة بكل المقاييس، فقد عدت إليها بعد سنوات من الغربة وأنا أحمل رؤية جديدة ونضجاً مختلفاً. شعرت وكأنني أكتشف المدينة من جديد، رغم معرفتي السابقة بها، فاندمجت بسرعة مع مجتمعها وفعالياتها، واستطعت أن أقدم ما اكتسبته من خبرات خلال فترة دراستي. الأبيض مدينة معطاءة، وأهلها يتميزون بالبساطة والدفء، لذلك كانت العودة إليها مليئة بالحنين والمشاعر الجميلة، وكأنها بداية جديدة بروح مختلفة.

ماذا يمثل لك اسم «تسنيم» من حيث الدلالة والمعنى؟

أحب اسمي كثيراً وأشعر بالامتنان لأسرتي التي اختارته لي، فهو اسم جميل ومميز وله دلالة دينية عظيمة، حيث ورد في القرآن الكريم كعين في الجنة. بالنسبة لي، يحمل الاسم معاني الطهر والعذوبة والنقاء، كما أنه اسم متجدد يناسب كل المراحل العمرية. يسعدني دائماً عندما ألتقي بأشخاص يحملون نفس الاسم، لأن ذلك يعكس استمرارية هذا الجمال والرمزية.

كيف كانت تجربتك الأولى في سوق العمل عبر وزارة التربية والتعليم؟

كانت تلك التجربة بمثابة البوابة الحقيقية لدخولي إلى الحياة العملية، وقد استفدت منها كثيراً، خاصة أنني عملت مع كوادر وخبرات كبيرة في المجال التربوي. العمل مع هؤلاء المختصين منحني فرصة التعلم السريع واختصر عليّ سنوات طويلة من التجربة، كما وجدت دعماً وتشجيعاً كبيرين منهم، ولم يبخلوا عليّ بالمعلومة أو التوجيه، وهو ما ساعدني في بناء أساس قوي لمسيرتي المهنية.

كيف أسهمت تنقلاتك بين السعودية والسودان في تشكيل شخصيتك؟

أعتبر رحلتي بين السعودية والسودان تجربة ثرية ومتكاملة، فقد ولدت في المملكة، ثم انتقلت إلى السودان حيث نشأت ودرست، وهذا منحني إحساساً عميقاً بالانتماء لكلا المكانين. عندما التحقت بجامعة النيلين في الخرطوم، اخترت تخصص تقانة المعلومات لأنني كنت أبحث عن التغيير والتطور، وأردت أن أكون جزءاً من عالم التقنية المتسارع. لم تكن تجربة الانتقال إلى الخرطوم سهلة، خاصة بالنسبة لفتاة عاشت في مدينة هادئة، لكنها كانت تجربة صنعت شخصيتي ومنحتني القدرة على التكيف والانفتاح على الآخرين.

وجدنا استقبالاً طيباً ساعدنا على تجاوز هذه المرحلة. ورغم ذلك، يظل السودان هو الوطن الذي نحمله في قلوبنا، ولا يمكن أن ينفصل الإنسان عن جذوره مهما ابتعد.

ما أهمية الصداقات في حياتك؟

الصداقة عنصر أساسي في حياة الإنسان، فهي تضيف للحياة طعماً ومعنى. لكل مرحلة صداقاتها الخاصة، لكن هناك صداقات تستمر عبر الزمن وتتحول إلى روابط عميقة. كنت دائماً محظوظة بصديقات وفيات وأصيلات، وقفن معي في مختلف المراحل، وتبادلنا الدعم والتشجيع، وهو ما جعل هذه العلاقات جزءاً مهماً من رحلتي.

كيف ترين تجربتك مع فريق «النفاج» ومنصة «سودان سبيس»؟

انضمامي لفريق «النفاج للحلول الإلكترونية» عبر منصة «سودان سبيس» كان خطوة مهمة في مسيرتي، حيث أتاح لي العمل ضمن بيئة تقنية متطورة، تسعى لتقديم حلول مبتكرة للمجتمع. هذه المنصات لا تخدم فقط الجانب التقني، بل تفتح آفاقاً لرواد الأعمال وصناع المحتوى، وتوفر مساحات للتعبير والإبداع. أعتقد أن هذا الحراك سيحدث تحولاً كبيراً في المشهد التقني والإعلامي السوداني خلال الفترة المقبلة.

كيف أثرت الحرب على مسار حياتك؟

اندلاع الحرب في السودان كان نقطة تحول حاسمة، حيث اضطررنا لاتخاذ قرار صعب بمغادرة البلاد والعودة إلى السعودية. لم يكن القرار سهلاً، فقد كان مليئاً بالتحديات والمخاوف، خاصة فيما يتعلق بالتأقلم مع واقع جديد، لكننا

تجربتك في مجال المحتوى والتصميم، وكيف أسهمت في تطوير مهاراتك المهنية؟

المحتوى بالنسبة لي ليس مجرد وظيفة، بل هو شغف أمارسه بحب، وأعتبره مساحة للتعبير والإبداع. عملت في هذا المجال لسنوات، لكن تجربتي في الرياض كمديرة محتوى كانت مختلفة، لأنها أتاحت لي التعرف على سوق عمل متطور ومتنوع. أما التصميم، فقد كان موهبة اكتشفتها مؤخراً، وعملت على تطويرها من خلال التعلم الذاتي والتجربة، حتى أصبحت جزءاً أساسياً من مهاراتي المهنية.

ما رؤيتك للعمل التطوعي ودوره في المجتمع؟

العمل التطوعي يمثل قيمة إنسانية كبيرة، وهو ما يمنح الإنسان شعوراً بالرضا والتوازن. أؤمن أن التطوع لا يقتصر على تقديم المال فقط، بل يمكن أن يكون عبر نقل المعرفة أو تقديم الدعم المعنوي. المرأة المتعففة تحتاج إلى التمكين أكثر من أي شيء آخر، ويمكن مساعدتها من خلال تعليمها مهارات تساعدها على الاعتماد على نفسها وبناء مستقبل أفضل.

من هي الصديقة الأقرب إلى قلبك؟

ريان يونس هي صديقة الطفولة ورفيقة كل المراحل، وهي أقرب الناس إلى قلبي. رغم انتقالها إلى ألمانيا، إلا أن التواصل بيننا لم ينقطع، وأشعر دائماً بأنها جزء من حياتي اليومية. بالنسبة لي، هي ليست مجرد صديقة، بل أخت حقيقية شاركتني كل اللحظات.

ما أبرز الذكريات مع الطلاب الذين درّستهم؟

التعامل مع الطلاب كان تجربة غنية ومليئة بالمشاعر، خاصة مع الأطفال الذين يتميزون بالصدق والبراءة. تعليمهم كان رغم صعوبته ممتعاً جداً، لأنه يعيد للإنسان إحساسه بالطفولة والنقاء. هؤلاء الطلاب تركوا أثراً كبيراً في نفسي، وسيبقون دائماً جزءاً من ذاكرتي الجميلة.

> الحراك التقني في السودان قادم بقوة ونقلة نوعية مرتقبة

> من الأبيض إلى الرياض.. محطات صنعت الوعي والنضج

أكشن سبورت Action Sport

الأخيرة

16

السنة الأولى - العدد 140 الثلاثاء 31 مارس 2026 م الموافق 12 شوال 1447 هـ

بلا ميعاد

شكوى الهلال ضد نهضة بركان... بين التزام القانون وتجاهل قوة التأثير الإعلامي على مراكز القوى والنفوذ

عوض أحمد عمر

باتت كرة القدم الإفريقية، وبكل أسف، تعيش أزمات متلاحقة لم تعد تقتصر على ما يحدث داخل الملعب، بل امتدت إلى خارجه، متأثرة بتجاوزات بعض اللجان وهيمنة مراكز القوى وغياب الشفافية في كثير من القرارات.

هـذا الواقع خلق حالة مستمرة من الشك في عدالة المنافسات، فلم تعد بعض النتائج تُحسم بـالأداء الفني وحده، بل بما يُدار في الكواليس المظلمة، حيث تتقاطع العدالة والشفافية مع المصالح والنفوذ وغياب الضمير.

وفي ظل هذا المشهد المربك، تقدم الهلال بشكوى ضد نهضة بركان المغربي، وهي شكوى لا يمكن النظر إليها كحالة معزولة، بل امتداد طبيعي لوضع مأزوم، خاصة إذا ما وضعنا في الاعتبار تأثير الاتحاد المغربي وحضوره الفاعل داخل دوائر القرار الإفريقي، والشواهد كثيرة.

القضية تستند إلى شقين رئيسيين: الأول يتعلق بمخالفة مرتبطة بمشاركة لاعب محل جدل (منشطات)، والثاني يتصل بتجاوزات تحكيمية في مباراة الإياب برواندا، كان لها تأثير مباشر على نتيجة المواجهة.

المؤكد أن هذه الشكوى ليست مجرد اعتراض روتيني، بل قضية جوهرية تتطلب تعاطيًا جادًا، ليس فقط من الناحية القانونية، بل أيضًا من خلال إدارة إعلامية واعية قادرة على توجيه الـرأي العام ووضـع القضية في إطارها الصحيح والمؤثر.

ومع ذلك، جاء تعاطي الهلال مع هذا الملف محل تساؤل، خاصة في ظل إحاطته بدرجة من السرية غير المبررة وغير المطلوبة، وغياب الفعل الإعلامي المؤثر القادر على وضع الاتحاد الإفريقي تحت دائرة الضوء والضغط، وكشف ملابسات القضية للرأي العام.

في مثل هـذه الملفات، وبمواجهة منظومة منحازة ومتجاوزة، لا يكفي أن تكون على حق، بل يجب أن تمتلك القدرة على عرض قضيتك بوضوح وفاعلية، واستثمار كل الوسائل المتاحة، واختراق مراكز التأثير، وتحويل القضية إلى ضغط متصاعد يصعب تجاهله.

كما كان بالإمكان استثمار المناخ الإعلامي المفتوح، خاصة في ظل تصاعد الأصوات الناقدة، لتحويل القضية إلى شأن عام يفرض نفسه على الساحة، بدل بقائها في نطاق محدود لا يتجاوز المكاتبات الرسمية بكل علاتها.

وكان من الضروري عقد مؤتمر صحفي يكشف أبعاد الأزمة للرأي العام، بدلاً من إدارة ملف بهذه الحساسية خلف الأبواب المغلقة، في وقت أصبحت فيه كثير من القضايا تُحسم تحت تأثير النفوذ أكثر من قوة الحجة والتزام صحيح القانون.

فمثل هذه الخطوة لم تكن لتكون مجرد إجراء شكلي، بل كانت ستشكل نقطة تحول حقيقية، عبر عرض تفاصيل المخالفة القانونية المتعلقة باللاعب محل الجدل مدعومة بالأسانيد، إلى جانب تقديم سرد واضح لتجاوزات التحكيم التي أثرت على نتيجة المباراة.

هذه المواجهة العلنية كانت كفيلة بنقل الملف من مجرد شكوى رسمية إلى قضية رأي عام تفرض نفسها على طاولة النقاش داخل أروقة الاتحاد الإفريقي، وتضع جميع الأطراف تحت ضغط المساءلة، ولا نقول الضمير.

الأهم من ذلك أنها كانت ستعيد تشكيل ميزان القوة، فبدلاً من التحرك في صمت، كان الهلال سيجبر خصومه والجهات المنظمة على التفاعل العلني، ويقلص مساحة المناورة خلف الكواليس.

فالإعلام في مثل هذه القضايا ليس وسيلة ثانوية، بل أداة ضغط أساسية تسند المسار القانوني وتحميه من التلاعب أو التهميش.

أما الموقف الأكثر إثارة للاستغراب فهو موقف اتحاد كرة القدم؛ إذ كيف لنادٍ بحجم الهلال أن يخوض معركة بهذه الأهمية دون سند مؤسسي واضح؟ ولماذا يبدو المشهد وكأن الهلال يقاتل بمفرده في قضية يفترض أن تتجاوز حدود النادي لتصبح شأنًا يخص منظومة كرة القدم في السودان بأجمعها؟

إن هذا الغياب يثير الكثير من التساؤلات، فلا تصريحات داعمة، ولا مواقف مساندة، ولا حتى تحركات خفية أو معلنة، ولو من باب المجاملة، وهو ما يعكس حالة من اللامبالاة لا تتناسب مع حجم القضية وأهميتها.

آخر الكلم

الـهلال، رغم تاريخه وثقله وتأثيره، لم يوظف أدواته كاملة، خاصة في معركته الإعلامية التي لا تقل أهمية عن المسار القانوني.

أما اتحاد الكرة، فاختار الغياب في لحظة كان يفترض أن يكون فيها في مقدمة الصفوف، وكأن القضية لا تعنيه، وهو موقف يطرح أكثر من علامة استفهام.

في مثل هذه القضايا، الصمت لا يُفسر حيادًا غير مطلوب، بل يُقرأ ضعفًا أو خوفًا أو تجاهلاً.

وإدارة الملفات الحساسة خلف الأبواب المغلقة لم تعد خيارًا ناجعًا في عصر تُصنع فيه القرارات تحت ضغط الرأي العام.

القضية اليوم لم تعد مجرد شكوى، بل اختبار حقيقي لقدرة الهلال على الدفاع عن حقوقه، واختبار أكبر لمصداقية المنظومة الكروية بأكملها.

فإما أن تُدار الشكوى باستخدام كل الأدوات، قانونيًا وإعلاميًا، أو تُترك لتحسم في الظل والغرف المظلمة... حيث لا صوت يعلو فوق صوت النفوذ والانحياز الضار.

Omeraz1@hotmail.com

بهدوء

علم الدين هاشم

اللجنة القانونية في المريخ.. رأس الرمح أم الحلقة الأضعف؟

لم يعد مقبولًا أن تظل اللجنة القانونية بنادي المريخ في موقع المتفرج، بينما تتعرض حقوق النادي للتآكل من كل اتجاه. فالدور الطبيعي لهذه اللجنة ليس الحضور الشكلي ولا إصدار البيانات، بل أن تكون رأس الرمح في معركة الدفاع عن الكيان، وخط الحماية الأول لكل ما يخص المريخ من حقوق وأصول.

مـا حـدث في الـدوري الأخير يجب أن يُدق له ناقوس الخطر؛ فقد خسر المريخ ست نقاط كاملة بسبب أخطاء إداريـة في تسجيل اللاعـبـيـن. وهـذه ليست مجرد هفوة عابرة، بل نتيجة مباشرة لغياب الرقابة والمراجعة القانونية الصارمة للتعاقدات وصحة مشاركة اللاعبين مع النادي في الدوري.

والأمـر لا يتوقف عند ذلـك، فهناك جبهة أخرى لا تقل خطورة تتمثل في الأصـوات التي تشكك في شرعية مجلس التسيير الحالي، بل وتذهب أبعد من ذلك بإصدار صحيفة ريـاضـيـة تحمل اسم المريخ، وتتبنى خطًا معارضًا لكل ما يصدر عن إداراتـه المتعاقبة. فهذه ليست مجرد آراء، بل قضية قانونية واضحة تتطلب موقفًا حاسمًا يحفظ اسم النادي وهيبته، ويمنع استغلاله بـأي شكل من الأشكال، سواء من فرد أو مجموعة تدعي شرعيتها في إدارة النادي.

وفي ملف لا يقل حساسية، تبرز مؤخرًا قضية الدكاكين والمحلات المؤجرة منذ عهود سابقة، والتي ظلت حبيسة الأدراج دون حسم. فهذه أصـول مملوكة للنادي، وأي تهاون في استرداد حقوقها أو مراجعة عقودها يمثل إهدارًا صريحًا لموارد المريخ. ومع ذلك، لا يـزال صـوت اللجنة القانونية خافتًا في هذا الملف، وكأن الأمر لا يعنيها.

إن ما يحدث يضع أكثر من علامة استفهام حول فاعلية هذه اللجنة وقدرتها على القيام بواجبها. فالقانون ليس رفاهية داخـل الأندية، بل هو صمام الأمان الذي يحفظ الحقوق ويمنع الفوضى.

من هنا، فـإن الكرة الآن في ملعب مجلس التسيير، الـذي يتحمل مسؤولية إعادة ترتيب البيت القانوني داخل النادي. والمطلوب ليس مجرد دعـم شكلي، وإنما تمكين حقيقي للجنة القانونية، باختيار عناصر مؤهلة تمتلك الخبرة والجرأة لاتخاذ القرارات الصعبة.

المريخ نـادٍ كبير، وتاريخه لا يحتمل هذا الضعف القانوني، فإما أن تتحول اللجنة القانونية إلى خط الدفاع الأول، أو ستظل – للأسف – الحلقة الأضعف في جسد نادٍ يستحق الأفضل.

تفاعل واسع لحوار «آكشن سبورت» مع وزير الثروة الحيوانية

الرياض ـ آكشن سبورت

وجد الحوار الذي أجرته صحيفة «آكشن سـبـورت» مع البروفيسور أحمد التجاني عبدالرحيم المنصوري، وزيـر الـثـروة الحيوانية والسمكية، صدىً كبيرًا وتفاعلًا واسعًا على مختلف منصات الصحيفة، عقب نشره على الموقع الإلكتروني الرسمي أمس.

وكـان الوزير قد نفى خلال الحوار ما أُثير بشأنه في تدوينة متداولة على منصة LinkedIn، مؤكدًا أنها مفبركة ولا أساس لها من الصحة، ومشددًا على أهمية تحري الدقة وعدم الانسياق وراء المعلومات غير الموثوقة.

وقد حظي الحوار باهتمام لافت من القراء والمتابعين، حيث شهد الموقع الإلكتروني للصحيفة معدلات مشاهدة مرتفعة، إلى جانب تفاعل كبير عبر منصاتها على Facebook وTwitter، مـن خلال التعليقات والمشاركات وإعادة النشر.

وتباينت ردود الفعل بين مؤيد لموقف الوزير ومطالب بمزيد من التوضيحات حول القضية، في حين أشاد عدد من المتابعين بطرح الحوار وجرأته في تناول الموضوع، معتبرين أنه أسهم في توضيح العديد من الملابسات للرأي العام.

ويؤكد هذا التفاعل حجم المتابعة التي تحظى بها «آكشن سبورت»، ودورهـا في نقل القضايا الحيوية ومناقشتها بمهنية، بما يعزز من حضورها الإعلامي وتأثيرها في المشهد الصحفي.

تارباس يحيي أولى حفلاته بالرياض في 10 أبريل

الرياض ـ آكشن سبورت

يستعد الفنان السوداني كمال تارباس لإحياء أولى حفلاته في العاصمة السعودية الرياض، وذلك يوم العاشر من أبريل المقبل، بصالة باك تايم بمنطقة الملز، في أمسية فنية ينتظرها جمهوره ومحبو الطرب السوداني.

ومن المنتظر أن يقدم تارباس خلال الحفل باقة متنوعة من أغنياته القديمة التي ارتبطت بذاكرة جمهوره، إلى جانب عدد من أعماله الجديدة، في ليلة يُتوقع أن تشهد حضورًا جماهيريًا كبيرًا من الجالية السودانية وعشاق فنه.

وكان الفنان قد وصل إلى الرياض في منتصف شهر رمضان الماضي، حيث أدى مناسك العمرة، قبل أن يقرر البقاء لفترة قصيرة استعدادًا لهذا الحدث الفني المرتقب.

وتتولى تنظيم الحفل شركة ألفا ميديا، المتخصصة في تنظيم الحفلات والمهرجانات، والتي أكدت حرصها على إخراج الحفل بصورة تليق بمكانة الفنان وتطلعات الجمهور، من خلال إعـداد فني وتنظيمي متكامل.

ويأتي هذا الحفل في إطار الحراك الفني المتزايد الـذي تشهده الرياض، ويُعد فرصة لعشاق الفن السوداني للالتقاء بنجمهم المفضل والاستمتاع بأجواء طربية مميزة.

إيمان الشريف تحقق رقمًا قياسيًا بأغنية «الكمون»

الرياض ـ آكشن سبورت

احتفت الفنانة الجماهيرية إيمان الشريف بوصول أغنيتها «الكمون» إلـى رقـم قياسي بلغ 18 مليون مشاهدة، إلى جانب تحقيق العدد نفسه من الإعجابات، وهو ما يعكس النجاح الكبير الـذي حققته هذه الأغنية ضمن مجموعة من أعمالها الخاصة التي منحتها دفعة قوية في مسيرتها الفنية.

ولم تتوقف إيمان الشريف طويلًا عند محطة ترديد أعمال الآخرين، بل قدمت مجموعة مميزة من أغنياتها الخاصة التي وجدت إعجابًا واسعًا، خاصة في لون أغاني الحماسة.

وطالب جمهور الفنانة بمواصلة تقديم الجديد وعـدم التوقف عند ما قدمته سابقًا، حفاظًا على موقعها في صدارة المشهد الفني.

وتُـعـرف إيـمـان الشريف بقدرتها على اختيار الأعمال التي تتناسب مع إمكاناتها الصوتية، إلى جانب حرصها على التجديد في الألحان، وهو ما جعلها تـواصـل تحقيق النجاحات وتنتقل من تألق إلى آخر في فترة وجيزة.

آكشن سبورت تعزي الزاكي التجاني في وفاة عمه

تتقدم أسرة صحيفة «آكشن سبورت» بخالص التعازي وصـادق المواساة للقطب الاتحادي الزاكي التجاني، في وفـاة عمه حسن محمد إبراهيم، التي حدثت أمس، سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة.

ويسألون المولى عز وجل أن يلهم أسرة الفقيد وذويه الصبر والسلوان، وأن يعوضهم خيرًا في مصابهم الجلل، وأن يربط على قلوبهم في هذا الفقد الأليم.

إنا لله وإنا إليه راجعون.